

معالجة تغريدات تويتر (x) للمضامين السياسية الساخرة وعلاقته بإدراك الشباب الجامعي للواقع السياسي في مصر

*Twitter tweets' (x) treatment of satirical political content and
its relationship to university youth's perception of the
political reality in Egypt*

د/ هنا جلال على عبد اللاه

مدرس بقسم الاعلام التربوي

كلية التربية النوعية - جامعه دمياط

المجلة العلمية لكلية التربية النوعية - جامعة دمياط

عدد (٩) - يونيو ٢٠٢٤

المستخلص:

بينت نتائج البحث أنه وجود فروق دالة إحصائياً بين التغريدات (عينة البحث) حول فئات المضمون في كل من هدف البحث لمعرفة أكثر القضايا التي تناولتها تغريدات بموقع تويتر (X) التي تعكس الواقع السياسي في مصر، وطبيعة التعليقات التي يعلق بها الشباب الجامعي علي المضامين السياسية الساخرة المطروحة بموقع تويتر (X) كما يهدف البحث لمعرفة طبيعة التقنيات المستخدمة بتغريدات تويتر (X) العارضة للمضامين السياسية الساخرة.

واعتمدت الباحثة على منهج المسح : (المسح بالعينة) وذلك لرصد وتحليل المضامين السياسية الساخرة وقد استخدمت الباحثة في اطار هذ المنهج (الاسلوب التحليلي) الذي يهدف الى تصوير وتحليل خصائص فئة أو مجموعه معينه يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة. **كما قامت الباحثة بتحليل المضامين السياسية الساخرة المقدمة في عينه من التغريدات المتخصصة بعرض القضايا السياسية بموقع تويتر (X) وتتناول المضامين الساخرة حول القضايا والاحداث السياسية، حيث يتم اختيار تلك العينة وترتيبها وفقاً لحجم اقبال الشباب الجامعي عليها وذكرها وفقاً لهذا الترتيب كما يتم اختيارها وفقاً لتفاعلهم النشط معها، وتمثلت عينة البحث التحليلية في اختيار عينة عشوائية من التغريدات المعروضة علي موقع تويتر (X) المتناولة للمضامين السياسية الساخرة .**
توصل البحث إلي مجموعة من النتائج أهمها :

(١) المضامين السياسية الساخرة ، التي تضمنتها كل تغريدة نشرت علي موقع تويتر (X) وهذه نتيجة منطقية نظراً أن لكل حساب علي تويتر (X) له خصوصيته وآراءه الخاصة حول القضايا السياسية المعروضة علي الساحة الإعلامية حيث جاءت في المرتبة الأولى (القضايا السياسية و السخرية من الأوضاع السياسية الجارية).

(٢) كما وضحت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول طبيعة تعليقات الشباب الجامعي عينة البحث تعليقات نصية بنكتة أو صورة سياسة ساخرة وذلك بنسبة (٢٦,٤٣%)، ثم جاء في المرتبة الرابعة ان هناك قلة من العينة لا تعلق باي تعليقات وذلك بنسبة (٢,٦٤%)، وقد يرجع عدم التعليق إلي الكثير من الأسباب مثل الخوف من الرقابة المفروضة من قبل شرطة الإنترنت أو الخوف من الخوض في نزاعات وجدال مع الآراء المناقضة .

(٣) كما تصدر عدد التعليقات الخاصة بالمبجوثين علي التغريدات التي تحمل مضامين سياسية ساخرة حيث نال المرتبة الأولى عدد التعليقات من (٥٠ إلى ١٠٠) بنسبة (٤٩,٠١%) يليها جاء في المرتبة الثانية عدد التعليقات من (١٠٠ إلى ٢٥٠) بنسبة (٣٧,٧٥%). ثم جاء في المرتبة الثالثة عدد التعليقات (أقل من ٥٠) بنسبة (٩,٦١%). كما جاء في المرتبة الرابعة عدد التعليقات من (٢٥٠ إلي ٥٠٠) وذلك بنسبة (٤,٦٤) .

(٤) وجود فروق دالة إحصائياً في طبيعة تغريدات عينة البحث حيث جاء في المرتبة الأولى التعبير بالآراء ووجهات النظر ونقد الآراء الحكومية جاءت بنسبة (١٧,٥٥%) لكل منهما.

الكلمات المفتاحية : المضامين السياسية الساخرة - تويتر (X) - إدراك الواقع السياسي- الشباب الجامعي

المقدمة :

تعدت منصات التواصل الاجتماعي ولم تقتصر علي منصة واحدة فقط بل كثرت لتجعل الواقع الذي نعيشه أكثر افتراضية، حيث أصبح العالم قرية كونية افتراضية يطل من مشارفها الجميع ولعل أكثر فئات المجتمع تأثراً وتأثيراً بهذه المنصات الشباب بشكل عام والشباب الجامعي بشكل خاص، فهي المنصة التي يطل منها الشباب الجامعي علي الواقع السياسي والاجتماعي الذي يعيشه فتلك المنصات الاجتماعية وخاصة منصة اليوتيوب الذي يتسم بالحيوية وسعة الانتشار والشعبية العالية بمثابة الموقع الافتراضي القادر علي نقل الصور الحية بكل أنية دون كلل، من هنا اعتمد الشباب الجامعي علي اليوتيوب لنقل الصورة السياسية للأحداث السياسية الجارية من خلال طرحها كمضامين سياسية ساخرة لنقد الواقع وانعكاسه السياسي سواء كان ذلك بأيديهم أو بأيادي القائمين علي العمل لتلك المقاطع الساخرة لتوصيل الصورة العاكسة للأحداث السياسية لجعله أكثر إدراكاً لما تطرحه الساحة السياسية من أنشطة واعمال سياسية سواء كانت أعمال سياسية إيجابية أو سلبية ومن هذا المنطلق انطلقت فكرة البحث الذي نحن بصددده حيث يتبلور عنوانه في الاتي " معالجة مقاطع الفيديوهات باليوتيوب للمضامين السياسية الساخرة وعلاقته بإدراك الشباب الجامعي للواقع السياسي في مصر .

مشكلة البحث :

بعد اطلاع الباحثة على نتائج الدراسات السابقة وجدت إن المحور الرئيسي لتلك الدراسات هو وسائل الاعلام الجديد بما يشتمل عليه من تويتر (X) حيث كان التركيز الاكبر على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة تويتر (X) لما له من دورا كبيرا في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب الجامعي الذين يمثلون عينه البحث الميدانية لمعظم الدراسات السابقة ،حيث أصبحت وسائل الاعلام الجديد مجتمع افتراضي يحاكي المجتمع الحقيقي الواقعي فهي تقدم لمستخدميها العالم المحيط بهم بكل ابعاده وجوانبه من منظور تفاعلي يقوم علي طرح هذه الأبعاد والجوانب بكل ما يتعلق بها من قضايا ومجريات الأحداث في كافة المجالات والنواحي بشكل عام والنواحي السياسية بشكل خاص لتتمي مدركاتهم السياسية والاجتماعية داخل المجتمع الذي يعيشون فيه ، ويعد موقع تويتر (X) الذي يمثل محطة من محطات شبكات التواصل الاجتماعي ذات الأثر الأكبر لما لهما من طابع خاص في عرض القضايا والأحداث السياسية بقوالب أكثر تفاعلية تزيد من جاذبيتها وتعاضمها ومن هذه القوالب " السخرية السياسية " التي ساعدت في طرح القضايا والأوضاع السياسية الجارية في ثوب هزلي ساخر مشوق ،فهذه المواد الساخرة تتناول الأوضاع السياسية الراهنة في مصر أي أنها تقدم الواقع السياسي بقالب كوميدي متحرر يطفى عليها جاذبية شديدة ذلك من أجل رصد أبعاد الواقع السياسي المتضمنة فيها والتعرف علي طبيعة الأفكار المقدمة بها ودراسة مدي تأثير المضامين السياسية الساخرة علي إدراك الشباب الجامعي مستخدمي تويتر (X) للواقع السياسي بمصر مما يجعل من "السخرية السياسية " أداة فعالة في الإصلاح

السياسي المنشود من خلال النقد البناء الذي يصحح المسار السياسي الخاطئ ويوجه نحو إنشاء مجتمع ديمقراطي حقيقي ، ومن هنا وجدت الباحثة ضرورة دراسة تلك السخرية السياسية ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الاتي : "ما مدي معالجة تغريدات تويتر (X) للمضامين السياسية الساخرة وعلاقته بإدراك الشباب الجامعي للواقع السياسي في مصر ؟ "

أهمية البحث :

تكمن أهمية هذه البحث في أنها من الدراسات التي تهتم بموضوعات العصر وأهمية دور الشباب في رسم خريطة التغيير السياسي في مصر .

- (١) نتيجة الثورة التكنولوجية وما استحدثته من وسائل الاعلام الجديد من مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت في إعطاء مساحة للشباب لإبداء آرائهم وأفكارهم اتجاه القضايا السياسية .
- (٢) انتشار ظاهرة السخرية السياسية (من خلال عرض المضامين السياسية الساخرة) داخل المجتمعات العربية بشكل عام والمجتمع المصري بشكل خاص خاصة بعد حدوث الثورات العربية التي غيرت الكثير من القواعد والأنظمة السياسية بكثير من الدول العربية .
- (٣) رصد أهم الأنماط التي تقدم بها المضامين السياسية الساخرة في موقع تويتر (X) التي يتابعه الشباب الجامعي بصورة منتظمة .
- (٤) الحاجة إلي تنشيط الدور السياسي للشباب الجامعي وذلك من خلال اعطائهم مساحة من الديمقراطية لأبداء آرائهم السياسية دون أي قيود .
- (٥) ما تمثله الموضوعات المتعلقة بالشباب الجامعي من أهمية حيث أن الشباب الجامعي عنصر رئيسي في المجتمع ، وثبت قدرته علي إحداث تغيير في مجريات الأحداث السياسية وذلك من خلال مشاركته القوية في الانتخابات الرئاسية والاستفتاءات الدستورية
- (٦) الدور الذي يقوم به موقع تويتر (X) في مساعدة عينة البحث في إدراك الواقع السياسي داخل مصر من خلال ما يقدمه من مضامين تعليقا علي الأوضاع والأحداث السياسية الجارية .

أهداف البحث :

اهداف البحث الميدانية :تهدف البحث الميدانية الى معرفة الاتي .

- (١) معدل تعرض الشباب الجامعي للمضامين الساخرة بموقع تويتر (X) .
- (٢) الدور الفعلي الذي تلعبه المضامين السياسية الساخرة المعروضة عبر تويتر (X) في تشكيل إدراك الشباب الجامعي للواقع السياسي القائم في مصر .
- (٣) الدور الذي يقوم به تويتر (X) من خلال قيام منشئ التغريدات لنقد الأوضاع السياسية وأثره علي إدراك الشباب الجامعي للواقع السياسي الفعلي .
- (٤) مصادر المعلومات التي يلجأ إليها الشباب الجامعي لمعرفة القضايا والأحداث السياسية الجارية .

- ٥) مدى اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة المضامين السياسية الساخرة بموقع تويتر (X).
 - ٦) مدى تأثير المتغيرات الديموغرافية (النوع - المستوى الاقتصادي - المستوى الاجتماعي - الجامعة) على مدي تعرض الشباب الجامعي للمضامين السياسية الساخرة المقدمة بموقع تويتر (X).
- أهداف البحث التحليلية : تهدف البحث التحليلية الى معرفة الاتي .**
- ١) أساليب عرض المضامين السياسية الساخرة بموقع تويتر (X).
 - ٢) طبيعة الأفكار المقدمة بموقع تويتر (X) .
 - ٣) الموضوعات والقضايا التي يتم عرضها بقالب السخرية السياسية بموقع تويتر (X) .
 - ٤) أبعاد الواقع السياسي التي تعكسها المواد الساخرة المقدمة بموقع تويتر (X) .
 - ٥) المستويات اللغوية المستخدمة في الفيديوهات المعروضة بالتغريدات المنشورة بتويتر (X) .
 - ٦) الوسائط المتعددة المستخدمة بموقع تويتر (X) لعرض القضايا والاحداث السياسية في مصر .
 - ٧) اتجاه المضامين الساخرة بشبكات التواصل الاجتماعي.

التعريفات الاجرائية لمصطلحات البحث:

❖ المضامين الساخرة :

هي طريقة من طرق التعبير، يستعمل فيها الشخص ألفاظاً تقلب المعنى إلى عكس ما يقصده المتكلم حقيقة. وهي النقد والنقد اللاذع بصورة الضحك والاستهزاء، وغرض الساخر هو النقد أولاً والإضحاك ثانياً، وهو تصوير وضع أو شخصية أو جهة أو طرف أو تيار تصويراً مضحكاً: إما بوضعه في صورة مضحكة بواسطة التشويه - الذي لا يصل إلى حد الإيلام - أو تكبير العيوب الأخلاقية والسلوكية أو العضوية أو الحركية أو العقلية أو ما فيه من عيوب ونواقص حين سلوكه مع المجتمع، وكل ذلك بطريقة خاصة غير مباشرة. وعندما توظف بنية عدوانية جدا باستعمال السب والشتم والمس بخلقه الشخص من حيث اللون أو العرق تسمى تهكماً . <https://ar.wikipedia.org/wiki>

❖ تعريف المضامين السياسية الساخرة إجرائيا :

عبارة عن كل محتوى يقدم في فيديو أو تغريدة أو مقالات ورسوم كاريكاتيرية تحتوي في باطنها علي محتوى سياسياً معروضاً بطريقة كوميدية ساخرة تعكس كل ما يدور داخل المجتمع من أحداث سياسية جارية .

❖ تعريف شبكات التواصل الاجتماعي :

هي عبارة عن مجموعة المواقع علي الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب ويتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي ، يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك حيث يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل أو الاطلاع علي الملفات الشخصية ومعرفة أخبارهم والمعلومات التي يتعرضون لها من خلال إطار برنامج أو تطبيق محدد برنامج أو تطبيق محدد يشتركون جميعا في استعماله

(سمية حوداسي، ٢٠١٨، ص ٩٠)

تعريف شبكات التواصل الاجتماعي إجرائياً:

هي تلك الشبكات التي اتخذت من البيئة الافتراضية حقلاً خصباً لتطرح مواقعها الاجتماعية بما تتسم به من سهولة في الاستخدام وخصوصية وشمولية ليستخدماها الكثير من الناس ذات الاهتمامات المشتركة .

❖ تعريف الإدراك :

يعتبر الإدراك هو معالجة الدماغ للمعلومات التي تأتي من الحواس، بحيث يقوم النظام العصبي المركزي المعقد على تحديد وتنظيم وتفسير المعلومات لفهم العالم المحيط بنا، وتتم هذه المعالجة خارج وعي الإنسان، وتعتبر هذه العملية الحسية فردية، لذلك يواجه العديد من الأشخاص نفس الموقف ولكنهم يدركونها بطريقة تختلف عن الآخر، وتساعد على رؤية العالم كمكان مستقر بالرغم من تغير المعلومات الحسية التي نلتقاها وتكون غير كاملة أحياناً.

❖ الشباب الجامعي :

هم الذين اتموا فترة تعليمهم الثانوي والتحقوا بالكليات والمعاهد العليا ، وهم لا ينفصلون بأية حال من الاحوال عن عامة الشباب . (أحلام الدمرداش، ٢٠٠٠)

○ يعرف الشباب الجامعي اجرائيا على النحو الاتي :

هم الذين يلتحقون بالجامعات ويتراوح اعمارهم ما بين (١٧-٢٢) يتسمون بجموعه من الخصائص النفسية والجسمانية والعقلية التي تكاد أن يشتركون في بعضها منها .

تساؤلات البحث

تساؤلات البحث الميدانية : تتمثل تساؤلات البحث الميدانية في الاتي:

- (١) ما معدل تعرض الشباب الجامعي للمضامين الساخرة بموقع تويتر (X) ؟
- (٢) ما الدور الذي يقوم به تويتر (X) من خلال قيام منشئ التغريدات لنقد الأوضاع السياسية وأثره علي إدراك الشباب الجامعي للواقع السياسي الفعلي ؟

- (٣) ما مدى اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة المضامين السياسية الساخرة بموقع تويتر (X) ؟
- (٤) ما مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية (النوع- المستوى الاقتصادي- المستوى الاجتماعي- الجامعة) على مدي تعرض الشباب الجامعي للمضامين السياسية الساخرة المقدمة بموقع تويتر (X) ؟

تساؤلات البحث التحليلية : تتمثل تساؤلات البحث التحليلية في الاتي

- (١) ما الأساليب التي تعرض بها المضامين السياسية الساخرة بموقع تويتر (X) ؟
- (٢) ما طبيعة الأفكار المقدمة بموقع تويتر (X) ؟
- (٣) ما الموضوعات والقضايا التي يتم عرضها بقالب السخرية السياسية بموقع تويتر (X) ؟
- (٤) ما أبعاد الواقع السياسي التي تعكسها المواد الساخرة المقدمة بتويتر (X)؟
- (٥) ما المستويات اللغوية المستخدمة في التغريدات المنشورة بتويتر (X) ؟
- (٦) ما الوسائط المتعددة المستخدمة تويتر (X) لعرض القضايا والاحداث السياسية في مصر؟

فروض البحث :

- (١) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى تناول شبكات التواصل الاجتماعي تويتر (X) للمضامين السياسية الساخرة وإدراك الشباب الجامعي للواقع السياسي في مصر .
- (٢) توجد علاقة بين معدل تعرض الشباب الجامعي للمضامين السياسية الساخرة بشبكات التواصل الاجتماعي تويتر (X) وبين إدراك الشباب الجامعي لواقعهم السياسي بصورة مشابهة مع الواقع السياسي المقدم في شبكات التواصل الاجتماعي .
- (٣) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية وتعرض الشباب الجامعي للمضامين السياسية الساخرة المعروضة باليوتيوب وتويتر (X) والصحف الإلكترونية .
- (٤) هناك تأثير من المضامين السياسية الساخرة المعروضة بشبكات التواصل الاجتماعي وإدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية الواقعة بالمجتمع المصري .
- (٥) يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأساليب التي تعرض بها المضامين السياسية الساخرة بموقع تويتر (X) ومدى إدراك الشباب الجامعي للواقع السياسي في مصر .

نوع البحث ومنهجه :

تعد هذه البحث من الدراسات الوصفية التي تعتمد على فهم الظاهرة أو مجموعة من الظواهر والقاء مزيد من الضوء عليها بهدف تكوين وتحديد مشكلة معينة بدقة ووضع مجموعة معينة من التساؤلات والفروض حول هذه المشكلة المحددة بغرض اختبارها والتأكد من صحتها والتوصل الى نتائج ودلالات ذات اهمية تؤدي امكانية تعميمها (سمير حسين ، ٢٠٠٦ ، ص ١٢٥)

وتعتمد البحث على منهج المسح : (المسح بالعينة) وذلك لرصد وتحليل المضامين السياسية الساخرة وقد استخدمت الباحثة في اطار هذ المنهج (الاسلوب التحليلي) الذي يهدف الى تصوير وتحليل خصائص فئة او مجموعه معينه يغلب عليه صفة التحديد او دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة ، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقه عنها .

(محمد شحاتيت ، عبدالغفور احمد ، ٢٠١٣ ، ص ٥٦)

مجتمع و عينه البحث :

أولاً مجتمع وعينه البحث التحليلية :

- أ-مجتمع البحث التحليلية : يقصد به المضامين الساخرة المقدمة بشبكات التواصل الاجتماعي (يتويوب - تويتر (X)) و(الصحف الإلكترونية) .
- ب - عينة البحث التحليلية : قامت الباحثة بتحليل المضامين السياسية الساخرة المقدمة في عينه من الفيديوهات المتخصصة بعرض القضايا السياسية بموقع يوتيوب وأيضا تغريدات بموقع تويتر (X) تتناول المضامين الساخرة حول القضايا والاحداث السياسية وايضا ما تقدمه الصحف الإلكترونية من

- قوالب صحفية (مقالات الرأي - كاريكاتير هزلي) . حيث يتم اختيار تلك العينة وترتيبها وفقا لحجم اقبال الشباب الجامعي عليها وذكرها وفقا لهذا الترتيب كما يتم اختيارها وفقا لتفاعلهم النشط معاها .
- ميررات اختيار العينة من اهمها :-**
- (١) نظرا لتطورات التكنولوجيا الحديثة وظهور وسائل الاعلام الجديد (يوتيوب - الفيسبوك - تويتر - المدونات و الصحف الإلكترونية وغيرها) .
 - (٢) استخدام الشباب الجامعي المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام ويوتيوب وتويتر (X) والفيس بوك بشكل خاص .
 - (٣) انتشار الاسلوب الساخر لتعبير عن الآراء اتجاه القضايا السياسية بطريقة غير مباشرة وإدراك الواقع السياسي القائم .
 - (٤) تعد المضامين السياسية الساخرة أهم القوالب التي يتفاعل معها ا لشباب بشكل مستمر لتفاعل مع الأوضاع السياسية لأن السياسية موضوع الساعة أكثر من أي وقت مضى ، في ميدان السياسات المواجهة لأنها تتعلق باطار اشمل في مشروع الحداثة والبناء الديمقراطي .
 - (٥) وجود علاقة بين التعرض للمضامين السياسية الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وادراك الواقع السياسي في مصر .

ثانيا مجتمع و عينة البحث الميدانية^(١):

- أ- **مجتمع البحث الميدانية :**
- يتمثل مجتمع البحث الميدانية في فئة الشباب الجامعي من سن (١٨-٢٦) .
- ب- **عينة البحث الميدانية :**
- قامت الباحثة بتطبيق البحث الميدانية على عينة من الشباب الجامعي قوامها (٤٠٠) مفردة في المرحلة العمرية من (١٨-٢٦) سنة ، بجامعتي (دمياط-المنصورة) .

(١) يتم وضع لجنة المحكمين في الحواشي في الجزء الخاص بمجتمع وعينة الدراسة (صدق الاستمارة) مثل المرجع كلاتي تم عرض صحيفة الاستبيان وتحليل المضمون علي مجموعة من المحكمين والخبراء التالي أسمائهم :

(١) أ. د : محمد معوض	أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة .
(٢) أ. د : سامي النجار	أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنصورة .
(٣) أ. د : مهدي القصاص	أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة المنصورة وعميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بجامعة بورسعيد .
(٤) أ. د : سهير صفوت	أستاذ ورئيس قسم الاجتماع والفلسفة بكلية التربية جامعة عين شمس
(٥) أ. د : مشيرة العشري	أستاذ ورئيس قسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة دمياط
(٦) أ. د : سماح المحمدي	أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة .
(٧) أ. د . م : صبري بديع	أستاذ علم الاجتماع السياسي المساعد بكلية الآداب جامعة دمياط
(٨) أ. د . م : داليا المتبولي	أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بكلية التربية النوعية جامعة دمياط .
(٩) أ. د . م : شادية الدقاوي	أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بكلية التربية النوعية جامعة دمياط .
(١٠) أ. د : محمود النجار	مدرس علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة المنصورة .

مبررات اختيار العينة من أهمها :

(١) الشباب الجامعي الذين يمثلون طاقه الفعل الحقيقية في المجتمع ، فهم المحرك الأساسي داخل مؤسسات الدولة المختلفة .

(٢) تعتبر هذه المرحلة مرحلة انطلاق الثورات الابداعية والابتكارية فبفضل تلك الشريحة تغيرت النظم السياسية في كافة الدول العربية بشكل عام وفي مصر بشكل خاص ولعل اكبر دليل هو الثورة الشبابية ثورة ٢٥ يناير التي حطمت نظام دام ٣٠ عام .

(٣) يتم التطبيق على العينة بالجامعة (جامعه دمياط) التي تعمل بها الباحثة مما يساعد على سهولة تنفيذ البحث بالإضافة الى التطبيق على جامعه أكثر تقنًا (جامعه المنصورة) .

أدوات جمع البيانات : سيتم جمع بيانات البحث من خلال مجموعه من الادوات تنقسم الى :

أولا استمارة استبيان : قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان وصياغه الاسئلة طبقا للمحاور الرئيسية التي تهدف اليها البحث الميدانية، حيث ان الاستبيان أداة لجمع البيانات ويستهدف استثارة الباحثين بطريقه منهجية ومقننة لتقدي حقائق واره وافكار في اطار البيانات المتعلقة بموضوع البحث ولتحقق من صدق الاداة ، سوف يتم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المتخصصين في مجال الاعلام للحكم على مدى صلاحية الاستمارة في قياس متغيرات البحث وتلبية اهدافها .

ثانيا :استمارة تحليل المضمون : استخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون في اطار المسح الشامل بشقيه التحليلي والميداني لتحليل ورصد المضامين السياسية الساخرة في كافة صورها علي موقع

تويتر (X)

حدود البحث : سوف تتمثل حدود البحث فيما يلي .

❖ **الحدود الموضوعية :** سوف تقتصر البحث على معرفة مدي تناول شبكات التواصل الاجتماعي

والصحف الإلكترونية للمضامين السياسية الساخرة وتأثيرها علي إدراك الواقع السياسي في مصر .

❖ **الحدود الزمنية :** سوف يتمثل الحد الزمني لهذه البحث في الفترة الزمنية التي تم استغراقها في تحليل

ورصد الأنماط التي تقدم بها المضامين السياسية الساخرة بشبكات التواصل الاجتماعي (يوتيوب -

تويتر (X) و(الصحف الإلكترونية)

❖ **الحدود المكانية :** سوف يتمثل في المكان الذي سيتم فيه تطبيق البحث الميدانية على عينه من

الطلاب بجامعتي (دمياط -المنصورة) وذلك لجمع بين الوجه القبلي والبحري.

متغيرات البحث :

❖ **المتغير المستقل** (المضامين السياسية الساخرة بشبكات التواصل الاجتماعي والصحف الإلكترونية)

❖ **المتغير التابع** (إدراك الواقع السياسي)

❖ **المتغيرات الوسيطة** (المتغيرات الديموغرافية مثل النوع - السن -المستوى الاقتصادي والاجتماعي -

نوع الجامعة)

الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بالاطلاع على تلك الدراسات للاستفادة منها في تحديد جوانب الموضوع وتساؤلاته وكذلك تحديد المشكلة البحثية وقد تجسدت الدراسات السابقة للبحث في الآتي :

الدراسات السابقة التي تناولت المضامين السياسية الساخرة بشبكات التواصل الاجتماعي وإدراك الواقع السياسي في موقع تويتر (X)

• **الدراسات السابقة التي تناولت المضامين السياسية الساخرة بمواقع التواصل الاجتماعي وإدراك الواقع السياسي .**

(١) دراسة : ريم الجابري أحمد العزب ، بعنوان " العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

تويتر (X) ومستوى الوعي السياسي لدى الشباب المصري " لسنة (٢٠١٧)

(ريم الجابري ، ٢٠١٧، ص ٢٤٠)

تهدف البحث : إلي رصد درجة إقبال الجمهور محل البحث علي موقع تويتر (X) ، تحديد أسباب أقبال جمهور البحث علي موقع تويتر (X) ، تحديد أهم المضامين والأخبار التي يفضل جمهور البحث متابعتها ودراسة العلاقة بين استخدام موقع تويتر (X) ومستوى المعرفة السياسية لجمهور البحث .

واستخدمت البحث : منهج المسح لعينة عمدية قوامها (٤٠٠) مفردة من مستخدمي موقع تويتر (X) من الشباب المصري من عمر (١٨-٣٥) عن طريق استمارة استبيان صممت وفقاً لمتغيرات البحث . توصلت البحث إلي مجموعة من النتائج التالية :-

- ارتفاع معدل استخدام موقع التواصل الاجتماعي تويتر (X) وذلك بنسبة (٥٠,٥%) ،ويحتل موقع تويتر (X) المرتبة الثانية في قائمة الوسائل التي يستخدمها الشباب المصري لمتابعة المضمون السياسي .
- كما جاء المضمون السياسي في مقدمة الموضوعات التي يفضل الشباب المصري محل البحث ومتابعتها عبر موقع موقع تويتر (X) .
- تتدني مستويات الانتماء والمشاركة السياسية لعينة البحث من الشباب .
- ارتفاع مستوى الاستفادة السياسية المحققة من استخدام موقع تويتر (X) وذلك بنسبة (٥٥,٨%) .
- ارتفاع نسبة المعرفة السياسية لدى المبحوثين وذلك بنسبة (٨٤,٣%)

(٢) دراسة : أميمة أحمد رمضان محمد بعنوان " تعرض الشباب الجامعي للمضامين الساخرة علي

مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتشكيل معارفهم واتجاهاتهم نحو قضايا المجتمع المصري "

لسنة (٢٠١٨) . (أميمة محمد. ٢٠١٨ ، ص ٣٢٢)

تهدف البحث إلي التعرف علي مدي تعرض الشباب الجامعي للمضامين الساخرة علي مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقة ذلك بتشكيل معارفهم واتجاهاتهم نحو قضايا المجتمع المصري وذلك من خلال دراسة تطبيقية باستخدام المنهج الوصفي بأداته تحليل لعينة من المضامين الساخرة في صفحة "أساحبي وصفحة فاصل

مش إعلامي "صفحة الورقة" علي الفيس بوك في الفترة ٢٠١٧/١٠/٤ إلي ٢٠١٧/١٠/٢٠، أداة استبيان تم تطبيقها علي عينة عمدية من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من بين شباب جامعتي المنيا والقاهرة قوامها ٤٠٠ مفردة. كما اعتمدت البحث علي مقياس للاتجاه من إعداد الباحثة شمل كلا من (المكون المعرفي -

المكون الوجداني - المكون السلوكي) . **النتائج التي توصلت اليها البحث :-**

• وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات المبحوثين المقيمين بالريف والحضر في درجة متابعة المضامين الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفي اتجاه الحضر.

• وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين المقيمين في الريف والمقيمين في الحضر في اتجاهاتهم نحو المضامين الساخرة علي مواقع التواصل الاجتماعي وفي اتجاه الحضر.

(٣) **دراسة: أسماء مصطفى محمود أحمد ، بعنوان " دور الكاريكاتير عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل إدراك الشباب المصري تجاه القضايا السياسية " لسنة (٢٠١٨) .** (رنا زين الدين ، ٢٠١٨، ص ٥٥٠)

تهدف البحث إلي التعرف علي الدور الذي يلعبه فن الكاريكاتير في تشكيل فهم واستيعاب الشباب المصري للقضايا السياسية المتمثلة في قضايا الحريات وقضايا الديمقراطية والقضايا الخاصة بالأعلام مثل الفساد والتقليل والكذب وذلك من خلال تحليل خطاب صفحات الكاريكاتير المتمثلة في صفحة كاريكاتير وكوميكس لإسلام رجب والورقة اسلام جاويش كما تم اجراء دراسة مسحية علي عينة من الشباب الجامعي. توصلت البحث الي الآتي : تفوق فن الكاريكاتير في تناول قضايا سياسية هامة ساعدت في تشكيل ادراك الشباب المصري بالقضايا السياسية وذلك من خلال ما تناولته صفحات الفيس بوك عينة البحث .

(٤) **دراسة : سمية حوراس . بعنوان " جدلية دور مواقع التواصل الاجتماعي بين نشر الوعي السياسي والاجتماعي وثقافة العنف والتطرف الإرهابي داخل المجتمع العربي " لسنة (٢٠١٨) (سمية حوراس ، ٢٠١٨ . ص ٣٢٠)**

تهدف البحث : إلي محاولة إبراز الجدل القائم في الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي بين نشر وتنمية الوعي السياسي والاجتماعي من خلال تكريس ثقافة المشاركة التي تؤدي لتكوين اتجاهات إيجابية تجاه الموضوعات السياسية لتحقيق التنمية السياسية . اعتمدت البحث علي منهج المسح بالعينة وذلك لجمع كافة المعلومات والبيانات حول عينة البحث . توصلت البحث إلي النتائج الآتية : أكثر مواقع التواصل الاجتماعي تساعد علي توعية الشباب سياسياً كانت (الفيس بوك - تويتر (x) - واتساب - يوتيوب) . برز تأثير مواقع التواصل الاجتماعي بشكل واضح في الحياة السياسية للدول العربية من خلال ما يعرف بأحداث" الربيع العربي " حيث ساهمت هذه المواقع في خلق وعي تراكمي يقتضي التغيير لأنظمة عربية هيمنت علي الحكم لعقود متتالية .

(٥) دراسة : سلوى أحمد محمد أبو العلا الشريف . بعنوان " تحليل مشاعر تغريدات تويتر (X) أثناء الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٢٠ باستخدام إطار البيانات الضخمة " لسنة (٢٠٢٢)

(سلوى الشريف ، ٢٠٢٢ ، . ص ص ٢٦٥ : ٢٦٠)

تهدف البحث إلى رصد وتحليل مشاعر تغريدات أثناء الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٢٠، وذلك التعرف على المشاعر الإيجابية والسلبية للتغريدات وفقاً لهاشتاغ بايدن وترامب عبر منصة تويتر (X) باستخدام إطار البيانات الضخمة، والكشف عن المشاعر السلبية والإيجابية لتغريدات المستخدمين بالولايات المتأرجحة ومدى وموالاتها للمرشحين ومدى إمكانية الاعتماد على منصة تويتر (X) كاستطلاع لأي افتراض تستطيع التنبؤ بنتائج حصة التصويت في الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٢٠. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بجانبه التحليلي . اعتمدت الدراسة على إداة تحليل المضمون من اجل تحليل التغريدات المبحوثين حول استطلاع الانتخابات الأمريكية .

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج التالية :-

- حصول كلاً المرشحين للانتخابات على نتائج متشابهة في كل الآراء الإيجابية والسلبية مع اختلاف أقل من ١% في تصنيف المشاعر لصالح بايدن، مما تتوقع منه فوز جو بايدن بحصوله على مشاعر إيجابية أعلى من المشاعر الإيجابية لترامب وهو ما تم التحقق منه وقت لاحق من خلال النتائج الفعلية للانتخابات الأمريكية ٢٠٢٠ .
- كما أظهرت النتائج الفعلية فوز بايدن ومع هذه النتائج يمكن استنتاج أن تحليل المشاعر باستخدام بيانات تويتر (X) يمكن أن يكون وسيلة دقيقة ومنخفضة التكلفة لقياس الرأي العام تجاه المرشحين والتنبؤ بنتائج الانتخابات .
- قد رصدنا أيضاً أن تغطية الحملة ونزاهة الانتخابات وتأثير فيروس كورونا وتعينات المحكمة العليا هي أهم أربع قضايا ظهرت عبر تغريدات تويتر (X) خلال هذه الانتخابات .

(٦) دراسة : أية صلاح . بعنوان " تعرض الجمهور لمقاطع فيديو مجلس النواب على اليوتيوب وعلاقته بتشكيل المعرفة السياسية لديهم " لسنة (٢٠٢٢) (أية صلاح ، ٢٠٢٢ . ص ٢٦٨)

تهدف إلى التعرف على : معرفة مدى تعرض الجمهور لموقع اليوتيوب في متابعة جلسات مجلس النواب وعلاقته بتشكيل الوعي السياسي لديهم . استخدمت البحث : منهج المسح الإعلامي بالاعتماد على أداة الاستبيان . اعتمدت الدراسة على : عينة عمدية مكونة من (٢٥٠) مبحوث من متابعي مقاطع فيديو مجلس النواب على اليوتيوب . توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :-

- بينت نتائج البحث موقف العينة من مجموعة من العبارات التي توضح طبيعية التناول الإعلامي للقضايا السياسية عبر مقاطع مجلس النواب على اليوتيوب وقد راوحت الاتجاهات بين (موافق ، موافق لحد ما ، غير موافق)، وقد حازت العبارات الإيجابية على (موافق ، موافق لحد ما) حيث جاءت عبارة تعتبر جلسات مجلس النواب على موقع اليوتيوب أهم مصادري في الحصول على معلومات عن القضايا السياسية داخلياً وخارجياً في الترتيب الأول وبصفة عامة .

- يتضح من إجابات المبحوثين ارتفاع اتجاهاتهم الإيجابية .
- بينت نتائج البحث مساهمة مقاطع فيديو مجلس النواب على اليوتيوب في زيادة معلومات العينة السياسية للمبحوثين .

- كما بينت نتائج البحث أن أكثر أساليب التي تفضلها العينة عبر موقع اليوتيوب في أثناء مشاهدتهم لمقاطع مجلس النواب في الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية المشاركات والتعليقات المفتوحة مع الجمهور في الترتيب الأول .

(٧) دراسة: ناصر عبد الفتاح وآخرين . بعنوان " استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم" لسنة (٢٠٢٣) . (ناصر عبد الفتاح، عاصم فخري، زينهم علي، ٢٠٢٣ ، ص ٤٣١)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي مدي تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم، التعرف أيضاً على أكثر المواقع الاجتماعية تفضيلاً بالنسبة لطالب الجامعي . اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي في البحث، كما استخدم أداة الاستبيان وعدد من المقاييس لجمع البيانات. استخدمت الدراسة عينة عشوائية من الشباب الجامعي قوامها (٤٠٠) مفردة في كليات مختلفة (كلية العلوم – كلية التربية النوعية) بجامعة المنيا. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :-

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم.
- وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة البحث في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير (الجامعة).
- كما توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي.

الإطار المعرفي للبحث

• شبكات التواصل الاجتماعي :

هي عبارة عن مجموعة المواقع علي الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب ويتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي ، يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك حيث يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل أو الاطلاع علي الملفات الشخصية ومعرفة أخبارهم والمعلومات التي يتعرضون لها من خلال إطار برنامج أو تطبيق محدد برنامج أو تطبيق محدد يشتركون جميعا في استعماله.

(سمية حوداسي، ٢٠١٨)

• خصائص شبكات التواصل الاجتماعي :

- **التفاعلية:** حيث يتبادل القائم بالاتصال والمتلقي الأدوار، وتكون ممارسة الاتصال ثنائية الاتجاه وتبادلية، وليست في اتجاه أحادي، بل يكون هناك حوار بين الطرفين.
- **اللاتزامنية:** وهي إمكانية التفاعل مع العملية الاتصالية في الوقت المناسب للفرد، سواءً كان مستقبلاً أو مرسلًا.
- **المشاركة والانتشار:** يتيح الإعلام الجديد لكل شخص يمتلك أدوات بسيطة أن يكون ناشراً يرسل رسالته إلى الآخرين.
- **الحركة والمرونة:** حيث يمكن نقل الوسائل الجديدة بحيث تصاحب المتلقي والمرسل، مثل الحاسب المتنقل، وحاسب الانترنت، والهاتف الجوال، والأجهزة الكفية، بالاستفادة من الشبكات اللاسلكية.
- **الكونية:** حيث أصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية، تتخطى حواجز الزمان والمكان والرقابة.
- **اندماج الوسائط:** في الإعلام الجديد يتم استخدام كل وسائل الاتصال، مثل النصوص، والصوت، والصورة الثابتة، والصورة المتحركة، والرسوم البيانية ثنائية وثلاثية الأبعاد،...إلخ.
- **الانتباه والتركيز:** نظراً لأن المتلقي في وسائل الإعلام الجديد يقوم بعمل فاعل في اختيار المحتوى، والتفاعل معه، فإنه يتميز بدرجة عالية من الانتباه والتركيز، بخلاف التعرض لوسائل الإعلام التقليدي الذي يكون عادةً سلبياً وسطحياً.
- **التخزين والحفظ:** حيث يسهل على المتلقي تخزين وحفظ الرسائل الاتصالية واسترجاعها، كجزء من

قدرات وخصائص الوسيلة بذاتها. <https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=5/1/2021>

• تويتر (X)

تعريفه: هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة ولعب دوراً في الاحداث السياسية في العديد من البلدان وبخاصة في الشرق الاوسط ، وقد ظهر الموقع في مارس ٢٠٠٦ وأخذ أسمه من مصطلح تويتر والذي يعني التغريد وأتخذ من العصفورة رمزاً كما يمكن لمن لديه حساب في تويتر (X) أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات من خلال ظهورها علي صفحاتهم الشخصية أو في حالة دخولهم علي صفحة المستخدم صاحب الرسالة. (أحمد يونس، ٢٠١٦، ص ٧٩)

مميزات تويتر (x) :

- (١) سهولة التواصل مع الأشخاص قد لا تعرفهم .
 - (٢) سرعة نشر الأخبار والأحداث .
 - (٣) يمكنه العمل بدون أنترنت كما في أحداث ٢٥ يناير .
 - (٤) يوفر تويتر (x) لمستخدميه إمكانيات متعددة منها :
 - أ- معرفة ما يقوم به أصدقائهم دائما وفي أي وقت .
 - ب- أسرع وسيلة لطرح التساؤلات علي الأصدقاء وتلقي الإجابات الفورية .
 - ج- تتيح للمستخدم إمكانية إرسال الأخبار المهمة جداً والسريعة والمحيطة به ، كالأستغاثة أو الإخبار عن حادث مهم [جداً].
 - د- يتيح لمستخدميه أيضا متابعة كل أحداث العالم المهمة فور وقوعها ، ويستطيع المستخدم أيضاً معرفة ما يفعله أصدقائه ومعارفه الذين يهتمهم أمرهم ومتابعة أخبارهم وشئونهم ومع ذلك تويتر (x) لا يخلو من النواقص :
- الترويج السريع للشائعات والادعاءات الكاذبة بانتحال شخصيات وهمية .
 - قد يحتوي علي صور خاصة لا تليق بالذوق العام .
 - كما قد يلجأ البعض إلي استخدامه في أمور ضارة وغير مفيدة كالتشهير .

المعالجة الإحصائية للدراسة :

- استخدمت الباحث في هذه البحث الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 22) في إجراء التحليلات الإحصائية والأساليب المستخدمة في البحث وهي:
- (١) أسلوب التكرارات البسيطة والنسب المئوية .
 - (٢) اختبار كاي^٢ لجدول الاقتران (contingency _ tables chi square test) لدراسة الدلالة الاحصائية بين متغيرين من المستوى الاسمي (Nominal) .
 - (٣) معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوي المسافة والنسبة (interval or ratio) ، كما يري بعض الباحثين أن معامل ارتباط بيرسون لا يمكن الحكم علي شدة العلاقة بواسطته بأنها ضعيفة إذا بلغت معامل ارتباطه أقل من (٠,٤٠) أو أقل من (٠,٣٠) وأيضا لا يمكن الحكم بواسطته فإن العلاقات قوية إذا بلغت قيمة معامل ارتباطه (٠,٨٠) فأكثر ولكن اعتبر شدة العلاقة حسب ظروف البحث وطبيعة الظواهر التي تدرسها الباحثة وهذا ما قامت الباحثة باستخدامه ، حيث اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كان معامل الارتباط أقل من (٠,٢٠) ومتوسط إذا كان ما بين (٠,٢٠:٠,٦٠) ، و مرتفعة إذا كانت أكثر من (٠,٦٠) .

- ٤) اختبارات (ت) للعينات المستقلة (independent – samples- t-test)
- ٥) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة .
- ٦) تجليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) المعروف باسم (An ova) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية الأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة .
- ٧) معامل ألفا كرو نباخ (alpha Cronbach) لتحليل ثبات المقاييس (Reliability Analysis) بتقدير الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة للقياس عن طريق حساب متوسط الارتباطات بين عبارات المقاييس وبعضها ،
- ٨) المتوسط والانحراف المعياري. (standard deviation) القيمة الأكثر استخداما من بين مقاييس التشتت الإحصائي لقياس مدي التبعثر الإحصائي أي أنه يدل علي مدي امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات الإحصائية عادة ما يرمز إلى الانحراف المعياري .

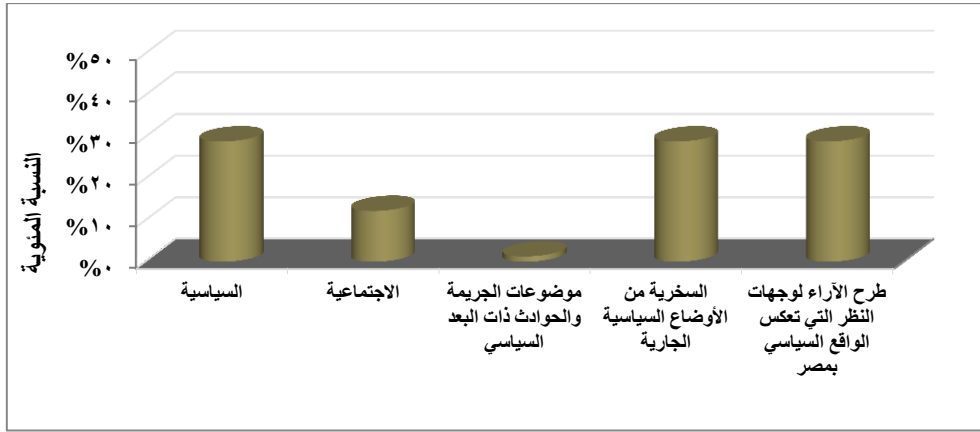
نتائج البحث التحليلية لشبكات التواصل الاجتماعي

أولاً : النتائج الإحصائية لتحليل تغريدات موقع تويتر (x) :

• فئات المضمون

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية لفئات مضمون تغريدات موقع تويتر (x).

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	فئة المضمون
١	%٢٨,٨٥	٩٠	القضايا السياسية
٢	%١٢,١٨	٣٨	القضايا الاجتماعية
٣	%١,٢٨	٤	موضوعات الجريمة والحوادث ذات البعد السياسي
١	%٢٨,٨٥	٩٠	السخرية من الأوضاع السياسية الجارية
١ مكرر	%٢٨,٨٥	٩٠	طرح الآراء و وجهات النظر التي تعكس الواقع السياسي بمصر
	%١٠٠	٣١٢	المجموع

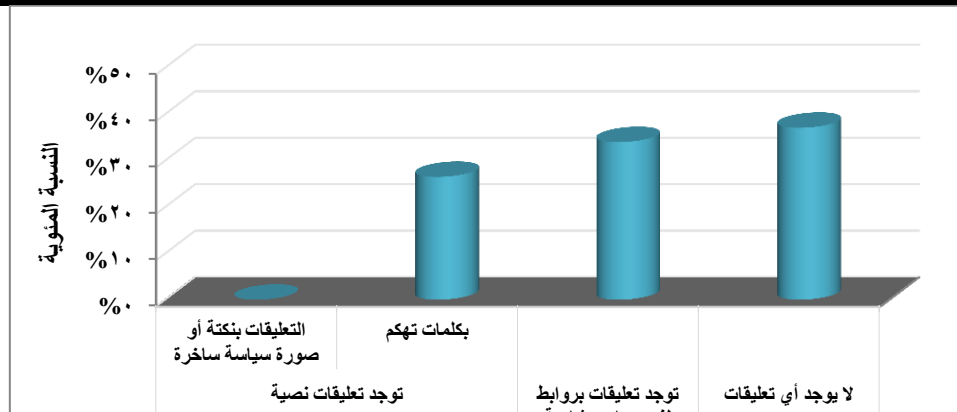


شكل (١): يوضح التوزيع النسبي لفئات مضمون تغريدات موقع تويتر (X).

من الجدول (١) والشكل البياني (١) يتبين الآتي : وجود فروق دالة إحصائياً بين التغريدات عينة البحث حول فئات المضمون في كل من المضامين السياسية الساخرة ، التي تضمنتها كل تغريدة نشرت علي موقع تويتر (X) وهذه نتيجة منطقية نظراً أن لكل حساب علي تويتر (X) له خصوصيته وآراءه الخاصة حول القضايا السياسية المعروضة علي الساحة الإعلامية حيث جاءت في المرتبة الأولى (القضايا السياسية و السخرية من الأوضاع السياسية الجارية، وطرح الآراء لوجهات النظر التي تعكس الواقع السياسي بمصر وذلك بنسبة (٢٨,٨٥%) لكل منهما. يليها المضامين الاجتماعية في المرتبة الثانية وذلك بنسبة (١٢,١٨%). ثم جاءت (موضوعات الجريمة والحوادث ذات البعد السياسي) في المرتبة الثالثة وذلك بنسبة (١,٨٢%). تري الباحثة أن هذه البحث اتفقت مع دراسة (ريم الجابري) (٢٠١٧) من حيث مضمون التغريدات حيث ركزت علي المضمون السياسي بنسبة (٥٠,٥%) وذلك لمناقشة أهم الأحداث السياسية الدراجة والتي تهم عينة البحث ، كما اهتمت البحث التي نحن بصددنا بالمضامين السياسية الساخرة التي تعكس الواقع السياسي في مصر لتساعد (الشباب الجامعي) عينة البحث في إدراك الواقع السياسي القائم (ريم الجابري ، ص ٢٩٩). كما تري الباحثة من خلال هذا العرض للنتيجة التالية إن المضامين السياسية الساخرة بكافة صور عرضها سواء كان ذلك بالعرض الصريح للمشاكل والقضايا السياسية في تغريدات صريحة للقضية دون ايحاءات أو كان العرض مباشر للقضايا كمثال عرض تغريدة ساخرة لكوميكس لموقف سياسي متداول وعلي سبيل حصر القضايا التي عرضت في تغريدات الساخرة كالسخرية من أفعال الجماعات الإرهابية الفوضوية لأشخاص إخوانية سافروا خارج مصر وكلما صار تطور سياسي يسخرون منه لنشر الفوضى ولعكس الواقع السياسي بصفة سلبية لتأثير علي عقول الشباب الصاعد وخاصة فئة الشباب الجامعي الذي هو حجر الأساس للنهوض بدولة متعلمة ومتقدمة .

جدول (٢): التكرارات والنسب المئوية للتعليقات النصية Text Comment حول المضامين السياسية الساخرة (بتغريدات) المعروضة في تويتر (x) موضحة مدي انعكاس الواقع السياسي في مصر .

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	التعليقات النصية
٣	%٢٦,٤٣	٦٠	التعليقات بنكتة أو صورة سياسة ساخرة
٢	%٣٣,٩٢	٧٧	بكلمات تهكم
١	%٣٧,٠٠	٨٤	توجد تعليقات بروابط لفيدويوهات مشابهة
٤	%٢,٦٤	٦	لا يوجد أي تعليقات
	%١٠٠	٢٢٧	المجموع

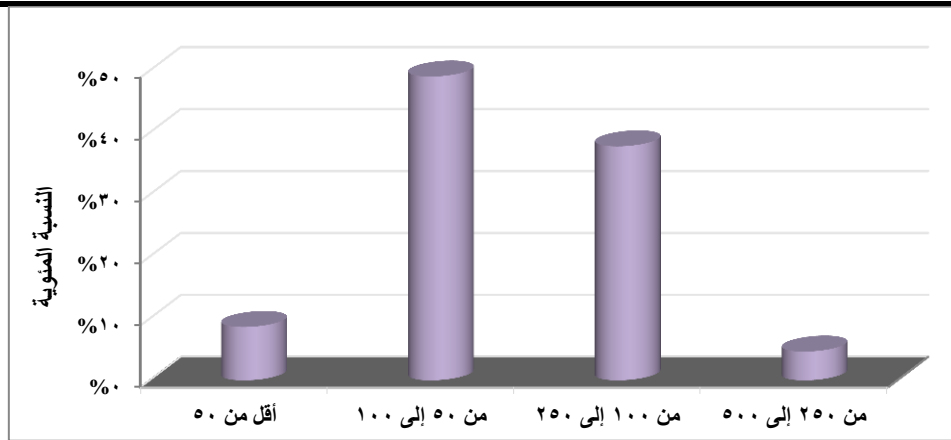


شكل (٢): يوضح التوزيع النسبي للتعليقات النصية Text Comment حول المضامين السياسية الساخرة (بتغريدات) المعروضة في تويتر (x) موضحة مدي انعكاس الواقع السياسي في مصر .

من الجدول (٢) والشكل البياني (٢) يتبين الاتي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول طبيعة تعليقات الشباب الجامعي عينة البحث حيث جاء في المرتبة الأولى بروابط لفيدويوهات مشابهة وذلك بنسبة (٣٧%). يليها في المرتبة الثانية جاء وجود تعليقات نصية بكلمات تهكم بنسبة (٣٣,٩٢%). ثم جاء في المرتبة الثالثة وجود تعليقات نصية بنكتة أو صورة سياسة ساخرة وذلك بنسبة (٢٦,٤٣%). ثم جاء في المرتبة الرابعة ان هناك قلة من العينة لا تعلق باي تعليقات وذلك بنسبة (٢,٦٤%)، وقد يرجع عدم التعليق إلي الكثير من الأسباب مثل الخوف من الرقابة المفروضة من قبل شرطة الإنترنت أو الخوف من الخوض في نزاعات وجدال مع الآراء المناقضة . تري الباحثة أن هذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة سلوى أحمد محمد أبو العلا الشريف (٢٠٢٠) حيث إن عينة البحث اعتمدت في تعليقاتها علي روابط الفيديوهات المشابهة وذلك بنسبة (٨٥%)، وكذلك الاعتماد علي كلمات التهكم والسخرية وذلك بنسبة (٦٥,٥%) كأداة لتعليق علي الأحداث والانتخابات الرئاسية الأمريكية.(سلوى الشريف، ص

جدول (٣): التكرارات والنسب المئوية لعدد تعليقات الشباب الجامعي حول التغريدات المتناولة للمضامين السياسية الساخرة التي تعكس الواقع السياسي في مصر.

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	عدد التعليقات
٣	٨,٦١%	١٣	أقل من ٥٠
١	٤٩,٠١%	٧٤	من ٥٠ إلى ١٠٠
٢	٣٧,٧٥%	٥٧	من ١٠٠ إلى ٢٥٠
٤	٤,٦٤%	٧	من ٢٥٠ إلى ٥٠٠
	١٠٠%	١٥١	المجموع

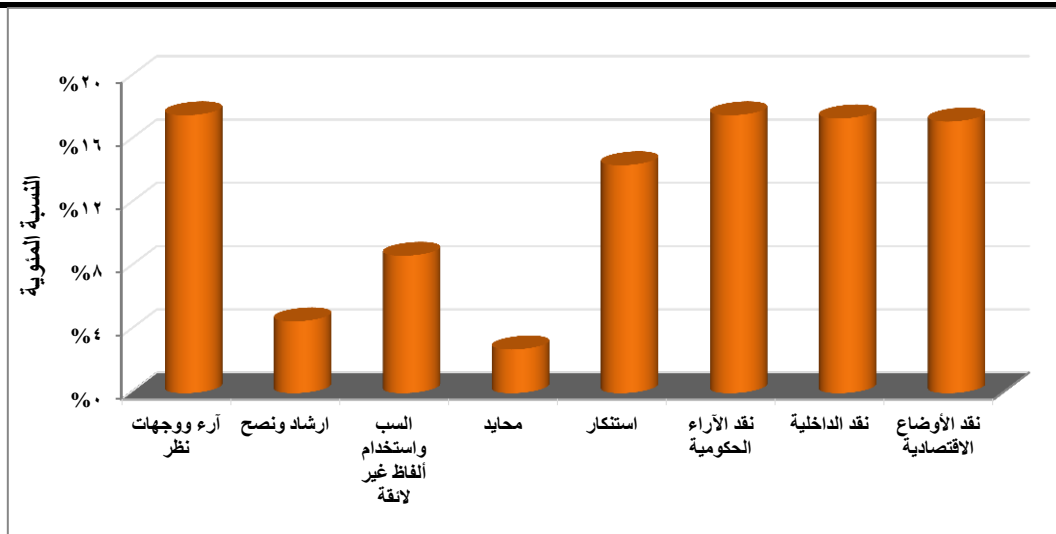


شكل (٣): يوضح التوزيع النسبي لعدد تعليقات الشباب الجامعي حول التغريدات المتناولة للمضامين السياسية الساخرة التي تعكس الواقع السياسي في مصر.

من الجدول (٣) والشكل البياني (٣) يتبين الآتي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التغريدات عينة البحث حول عدد التعليقات حيث نال المرتبة الأولى عدد التعليقات من (٥٠ إلى ١٠٠) بنسبة (٤٩,٠١%). يليها جاء في المرتبة الثانية عدد التعليقات من (١٠٠ إلى ٢٥٠) بنسبة (٣٧,٧٥%). ثم جاء في المرتبة الثالثة عدد التعليقات (أقل من ٥٠) بنسبة (٨,٦١%). كما جاء في المرتبة الرابعة عدد التعليقات من (٢٥٠ إلى ٥٠٠) وذلك بنسبة (٤,٦٤%). وتري الباحثة من خلال هذا العرض ان كلما كانت تعليقات عينة البحث (الشباب الجامعي) أكثر كلما عبر ذلك عن مدي تأثرهم بالمضامين السياسية الساخرة المعروضة بتلك التغريدات بموقع تويتر (X) و كلما زاد أيضا من إدراكهم للواقع السياسي بمصر حيث أن هذه التعليقات تحمل جانبيين الجانب الأول وهو التأثير الإيجابي إذ كانت هذه المضامين تعكس الواقع بشكل إيجابي كما تحمل الجانب السلبي إذ يتأثرون بالمضامين السلبية ويعكسون ذلك بنشر الفوضى والبلبلة .

جدول(٤): التكرارات والنسب المئوية لطبيعة تعليقات عينة البحث حول (التغريدات المتناولة للمضامين السياسية الساخرة) التي تعكس الواقع السياسي في مصر.

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	طبيعة التعليقات
١	%١٧,٥٥	٨٩	آراء ووجهات نظر
٦	%٤,٥٤	٢٣	إرشاد ونصح
٥	%٨,٦٨	٤٤	السب واستخدام ألفاظ غير لائقة
٧	%٢,٧٦	١٤	محايد
٤	%١٤,٤٠	٧٣	استنكار
١	%١٧,٥٥	٨٩	نقد الآراء الحكومية
٢	%١٧,٣٦	٨٨	نقد الداخلية
٣	%١٧,١٦	٨٧	نقد الأوضاع الاقتصادية
	%١٠٠	٥٠٧	المجموع



شكل (٤): يوضح التوزيع النسبي لطبيعة تعليقات عينة البحث حول (التغريدات المتناولة للمضامين السياسية الساخرة) التي تعكس الواقع السياسي في مصر.

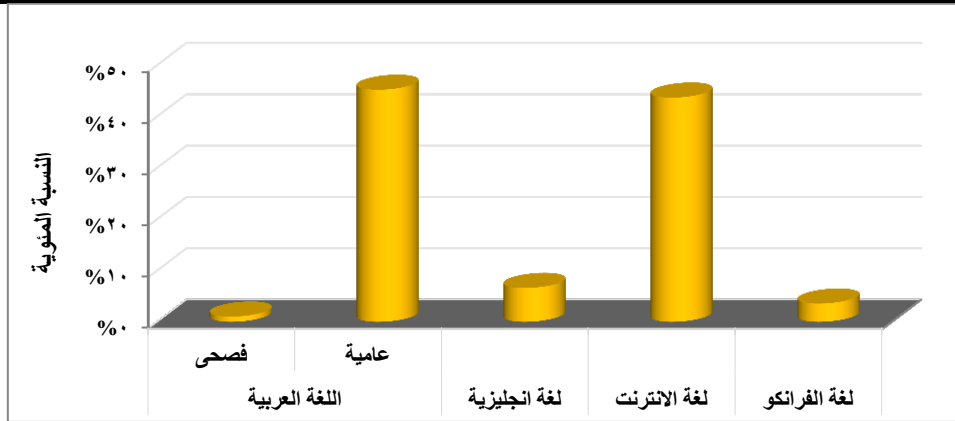
من الجدول(٤) والشكل البياني (٤) يتبين الاتي : وجود فروق دالة إحصائية في طبيعة تغريدات عينة البحث حيث جاء في المرتبة الأولى التعبير الآراء ووجهات النظر ونقد الآراء الحكومية جاءت بنسبة (%١٧,٥٥) لكل منهما. يليهما نقد الداخلية في المرتبة الثانية بنسبة (%١٧,٣٦). ثم نقد الأوضاع الاقتصادية في المرتبة الثالثة بنسبة (%١٧,١٦). ثم الاستنكار في المرتبة الرابعة بنسبة (%١٤,٤٠). وفي المرتبة الخامسة السب واستخدام ألفاظ غير لائقة بنسبة (%٨,٦٨). ثم جاء في المرتبة السادسة الإرشاد والنصح بنسبة (%٤,٥٤) وتليه في المرتبة السابعة المحايد وذلك بنسبة (%٢,٧٦) .

تري الباحثة أن هذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة كلاً من Iyadal-Agha (٢٠١٩) و Ussama (٢٠١٦) حيث أن طبيعة تعليقات عينة البحث بكلا الدراستين كانت تدور حول عرض الآراء ووجهات النظر عبر التعليقات علي التغريدات بموقع تويتر (X) وكذلك نقد الداخلية وآراء الحكومة حول الأحداث والتطورات السياسية الطارئة والتي تعكس حقيقة الواقع السياسي .

• فئات الشكل

جدول (٥): التكرارات والنسب المئوية للغة المستخدمة في تعليقات الشباب الجامعي.

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	اللغة المستخدمة
٥	١,٠٢%	٢	فصحى
١	٤٥,١٨%	٨٩	عامية
٣	٦,٦٠%	١٣	لغة انجليزية
٢	٤٣,٦٥%	٨٦	لغة الانترنت
٤	٣,٥٥%	٧	لغة الفرانكو
	١٠٠%	١٩٧	المجموع



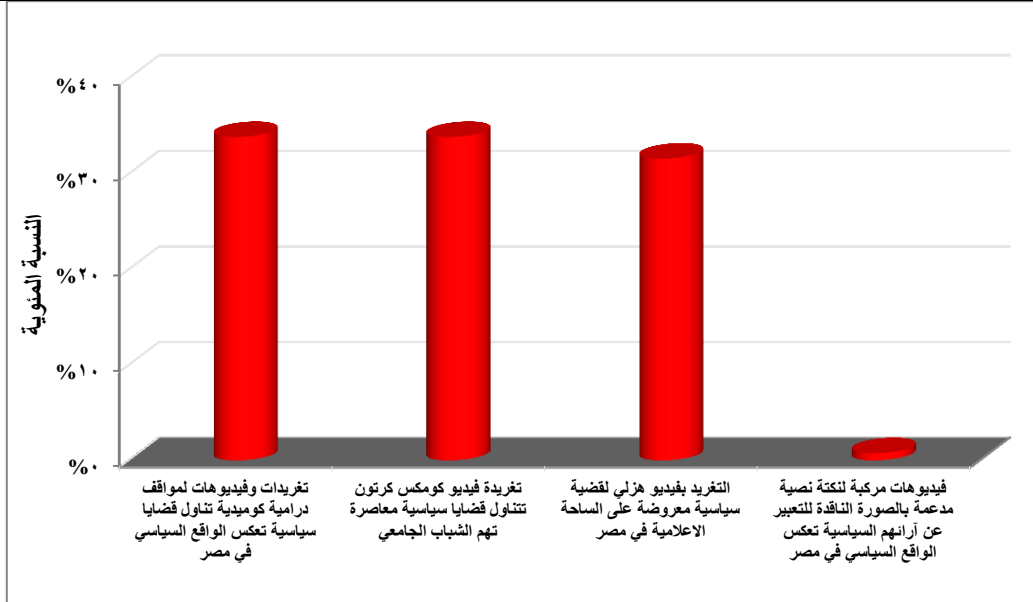
شكل (٥): يوضح التوزيع النسبي للغة المستخدمة في تعليقات الشباب الجامعي.

من الجدول (٥) والشكل البياني (٥) يتبين الاتي : يوجد فروق دالة إحصائياً في طبيعة اللغة التي يستخدمها الشباب الجامعي عينة البحث في التعليق علي التغريدات المتناولة للمضامين السياسية الساخرة حيث جاء في المرتبة الأولى اللغة العربية العامية الأكثر استخداماً بنسبة (٤٥,١٨%). يليها لغة الانترنت في المرتبة الثانية بنسبة (٤٣,٦٥%). ثم جاءت في المرتبة الثالثة اللغة الانجليزية بنسبة (٦,٦٠%). وجاءت في المرتبة الرابعة لغة الفرانكو بنسبة (٣,٥٥%). كما جاء في المرتبة الخامسة الفصحى وذلك بنسبة (١,٠٢%). تري الباحثة أن التنوع في اللغات المستخدمة لتعليقات يرجع إلي اختلاف الثقافات واختلاف البيئات التي ينتمي لها عينة البحث (الشباب الجامعي) ما بين الريف والحضر . كما تري الباحثة أيضاً أن هذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة : رنا (٢٠١٨) في الاعتماد علي اللغة العربية العامية وذلك بنسبة (٨٧,٥%). (رنا زين الدين. ص ٣٩٠) واختلفت هذه البحث

مع دراسة ريم الجابري (٢٠٢١) حيث اعتمدت دراسة ريم الجابري علي لغة فرانكو بنسبة (٥٤,٥%) في حين البحث التي نحن بصدها كان نسبة الاعتماد لغة فرانكو منخفضة حيث جاء استخدمها بنسبة (٣,٥٥%)، وزاد الاعتماد علي اللغة العربية العامية . (ريم الجابري . ص ١٦٧)

جدول (٦): التكرارات والنسب المئوية للتغريدات ذات مضامين سياسية ساخرة بموقع تويتر (X) تعكس الواقع السياسي في مصر.

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	مضمون الفيديو
١	%٣٣,٨٣	٩٠	تغريدات وفيديوهات لمواقف درامية كوميدية تناول قضايا سياسية تعكس الواقع السياسي في مصر
١ مكرر	%٣٣,٨٣	٩٠	تغريدة فيديو كومكس كرتون تتناول قضايا سياسية معاصرة تهم الشباب الجامعي
٢	%٣١,٥٨	٨٤	التغريد بفيديو هزلي لقضية سياسية معروضة على الساحة الاعلامية في مصر
٣	%٠,٧٥	٢	فيديوهات مركبة لنكتة نصية مدعمة بالصورة الناقدة للتعبير عن آرائهم السياسية تعكس الواقع السياسي في مصر
	%١٠٠	٢٦٦	المجموع



شكل (٦): يوضح التوزيع النسبي للتغريدات ذات مضامين سياسية ساخرة بموقع تويتر (X) تعكس الواقع السياسي في مصر.

من الجدول (٦) والشكل البياني (٦) يتبين الاتي : يوجد فروق دالة إحصائياً في طبيعة المضامين السياسية الساخرة التي تتضمنها التغريدات علي موقع تويتر (X) حيث احتل المرتبة الأولى أن كل من تغريدات وفيديوهات لمواقف درامية كوميدية تناول قضايا سياسية تعكس الواقع السياسي في

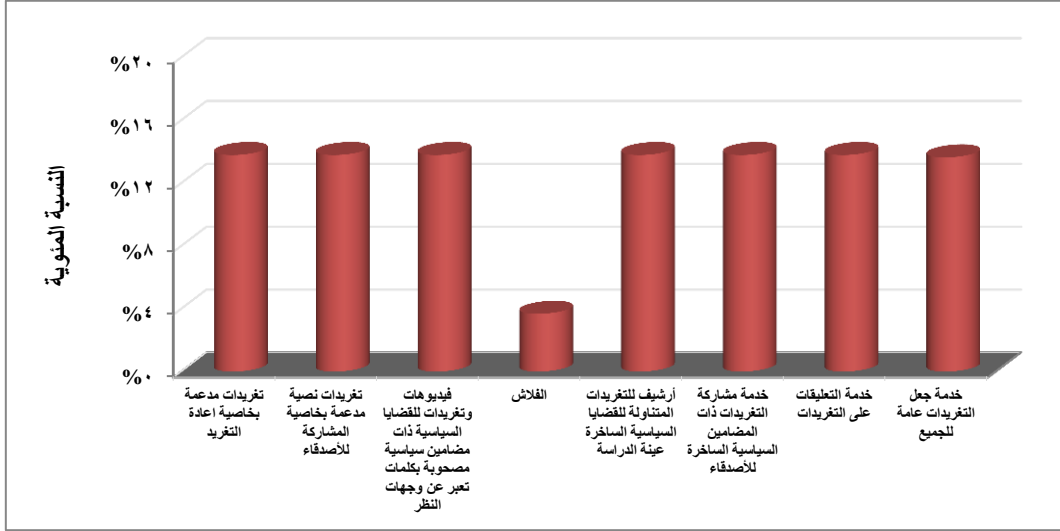
مصر، وتغريدة فيديو كومكس كرتون تتناول قضايا سياسية معاصرة تهم الشباب الجامعي فيديو هزلي لقضية سياسية معروضة على الساحة الإعلامية في مصر بنسبة (٣٣,٨٣%) وهذه نتيجة منطقية لان الكثير يريد أن يعكس الصورة السياسية للأحداث الجارية دون الإفصاح عن شخصيته الحقيقية فيعتمد علي الرسائل والمضامين الغير مباشرة دون البوح بشكل مباشر. يليهما في المرتبة الثانية التغريد بفيديو هزلي لقضية سياسية معروضة على الساحة الاعلامية في مصر بنسبة (٣١,٥٨%). ثم جاء في المرتبة الثالثة (نشر فيديوهات مركبة لنكتة نصية مدعمة بالصورة الناقدة للتعبير عن آرائهم السياسية التي تعكس الواقع السياسي في مصر) وتساعد عينة البحث علي إدراك واقعهم السياسي وذلك بنسبة (٠,٧٥%).

جدول(٧): التكرارات والنسب المئوية للألوان المستخدمة.

الألوان	التكرارات	النسبة المئوية
لون واحد	-	-
أكثر من لون	٩٠	١٠٠%

من الجدول(٧) يتبين الاتي : استخدام أكثر من لون بنسبة (١٠٠%) ويرجع ذلك من أجل تحقيق الجذب و الأثارة لدى المتصفح لتلك التغريدات وبالتالي يزداد نسبة تفاعلهم مع تلك التغريدات المتضمنة علي المضامين السياسية الساخرة العاكسة للواقع السياسي مما يزيد من إدراكهم للواقع السياسي. جدول(٨): التكرارات والنسب المئوية للتقنيات المستخدمة بالتغريدات العارضة للمضامين السياسية الساخرة التي تعكس الواقع السياسي في مصر.

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	التقنيات المستخدمة
١	١٣,٧٨%	٩٠	تغريدات مدعمة بخاصية اعادة التغريد
١	١٣,٧٨%	٩٠	تغريدات نصية مدعمة بخاصية المشاركة للأصدقاء
١	١٣,٧٨%	٩٠	فيديوهات وتغريدات للقضايا السياسية ذات مضامين سياسية مصحوبة بكلمات تعبر عن وجهات النظر
٢	٣,٦٨%	٢٤	الفلش
١	١٣,٧٨%	٩٠	أرشيف للتغريدات المتتالية للقضايا السياسية الساخرة عينة البحث
١	١٣,٧٨%	٩٠	خدمة مشاركة التغريدات ذات المضامين السياسية الساخرة للأصدقاء
١	١٣,٧٨%	٩٠	خدمة التعليقات على التغريدات
٣	١٣,٦٣%	٨٩	خدمة جعل التغريدات عامة للجميع
	١٠٠%	٦٥٣	المجموع



شكل (٧): يوضح التوزيع النسبي للتقنيات المستخدمة بالتغريدات العارضة للمضامين السياسية الساخرة التي تعكس الواقع السياسي في مصر

من الجدول (٨) والشكل البياني (٧) يتبين الآتي : يوجد فروق دالة إحصائية بين طبيعة التغريدات التي نشرت بموقع تويتر (X) عينة البحث حيث جاء في المرتبة الأولى (أفضل التقنيات المستخدمة) كل من تغريدات مدعمة بخاصية اعادة التغريد، تغريدات نصية مدعمة بخاصية المشاركة للأصدقاء، فيديوهات وتغريدات للقضايا السياسية ذات مضامين سياسية مصحوبة بكلمات تعبر عن وجهات النظر، أرشيف للتغريدات المتناولة للقضايا السياسية الساخرة عينة البحث، خدمة مشاركة التغريدات ذات المضامين السياسية الساخرة للأصدقاء، وخدمة التعليقات على التغريدات بنسبة (١٣,٧٨%) لكل منها. ثم جاء في المرتبة الثانية الفلاش بنسبة (٣,٦٨%) يليها في المرتبة الثالثة خدمة جعل التغريدات عامة للجميع بنسبة (١٣,٦٣%). ترى الباحثة أنه كلما كانت التقنيات الحديثة متوفرة بشكل يسهل التعامل معه كلما زاد ذلك من تعامل وإطلاع عينة البحث علي المضامين السياسية الساخرة كلما زاد ذلك من إدراكهم للواقع السياسي القائم .

تحليل نتائج البحث الميدانية

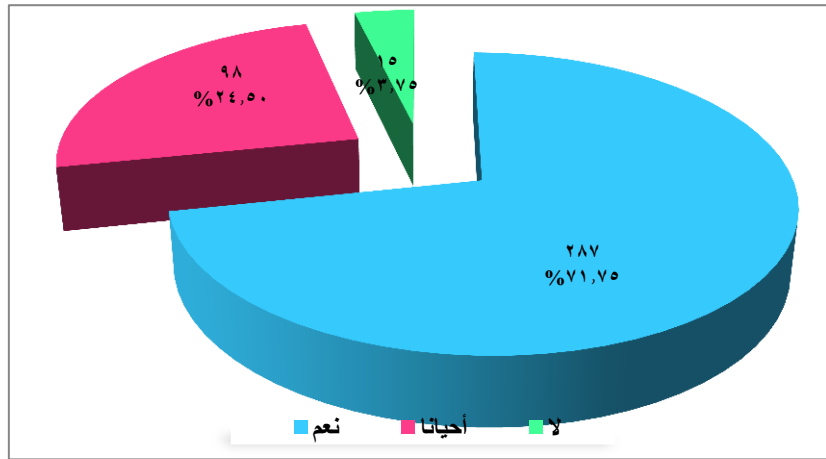
تحليل استجابات عينة البحث حول تناول شبكات التواصل الاجتماعي والصحف الإلكترونية للمضامين السياسية الساخرة وتأثيرها علي إدراك الشباب الجامعي للواقع السياسي في مصر .

أولاً: معدل استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي

(١) هل أنت من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بكافة أنواعها؟

جدول (٩): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بكافة أنواعها.

الترتيب	اتجاه الآراء	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	الاستجابة
الأول	نعم	٢,٦٨	٧١,٧٥%	٢٨٧	نعم
الثاني			٢٤,٥٠%	٩٨	أحياناً
الثالث			٣,٧٥%	١٥	لا
			١٠٠%	٤٠٠	المجموع



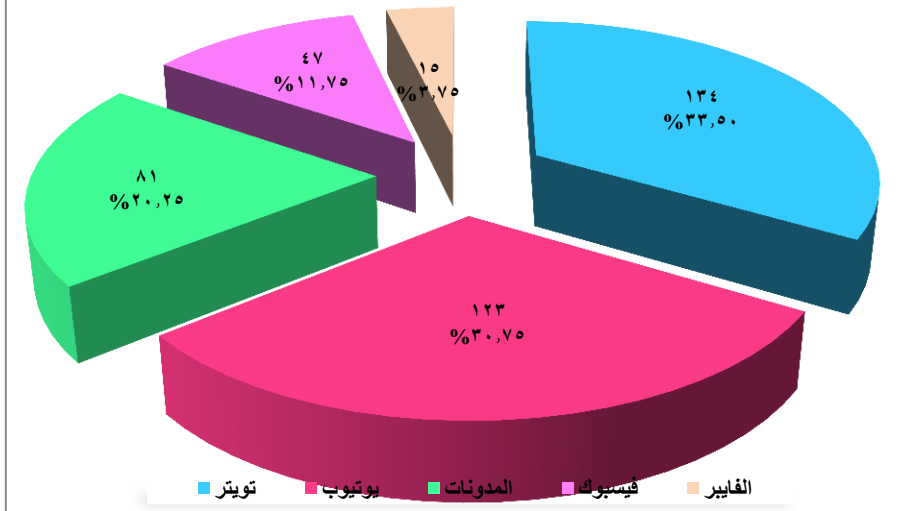
شكل (٨): يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بكافة أنواعها من الجدول (٩) والشكل البياني (٨) يتبين: أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث وجاء في المرتبة الأولى أن النسبة الأكبر (٧١,٧٥%) من أفراد عينة البحث يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بكافة أنواعها لمتابعة الأحداث الجارية، وبلغ المتوسط الحسابي للاستجابات (٢,٦٨)، ووقعت الاستجابات في مستوى "نعم"، وإن دل ذلك دل علي إنه لا يمكن التخلي عنها أو البعد عن التعامل معها لو لم يكن بصفة يومية وهذا نظراً لتلبية الكثير من الاحتياجات وإرضاء الكثير من الدوافع ولعل أهمها:

- مجارة الأحداث السياسية الجارية .
- الاستزادة بالمعلومات عن الأخبار والقضايا السياسية المعاصرة
- شبكات التواصل الاجتماعي أداة عاكسة للقضايا الاجتماعية والسياسية مما يساعد عينة البحث (الشباب الجامعي) علي إدراك الواقع السياسي.

في حين جاء في المرتبة الثانية أن (أحياناً) مايتعرض عينة البحث لشبكات التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة (٢٤,٥%). ثم جاء في المرتبة الثالثة (لا) وهي القلة للذين لايتعرضون لشبكات التواصل الاجتماعي بنسبة(٣,٧٥).

(٢) ما أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي تفضل الدخول عليها باستمرار؟
جدول (١٠): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث حول أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضلون الدخول عليها باستمرار.

المواقع المفضلة	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
تويتر (X)	١٣٤	%٣٣,٥٠	الأول
يوتيوب	١٢٣	%٣٠,٧٥	الثاني
المدونات	٨١	%٢٠,٢٥	الثالث
فيسبوك	٤٧	%١١,٧٥	الرابع
الفايبر	١٥	%٣,٧٥	الخامس
المجموع	٤٠٠	%١٠٠	



شكل (٩): يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث حول أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضلون الدخول عليها باستمرار.

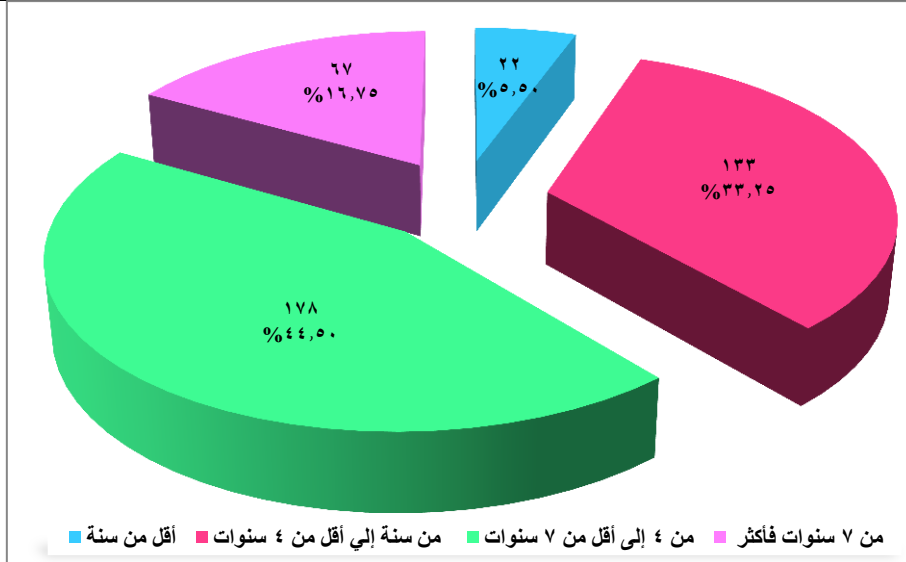
من الجدول (١٠) والشكل البياني (٩) يتبين التالي: يوجد فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة البحث (الشباب الجامعي) في المواقع الأكثر تفضيلاً لديهم حيث جاء في المرتبة الأولى أن موقع تويتر (X) بنسبة (%٣٣,٥٠). يليه في المرتبة الثانية موقع يوتيوب بنسبة (%٣٠,٧٥). ثم وجاء موقع فايفر أقل موقع تفضيلاً بنسبة (%٣,٧٥). ترى الباحثة أن تفضيل عينة البحث لتلك الشبكات نابع من خصائص كل وسيلة تميزها عن غيرها مما جعلها لها الأولوية بين باقي الشبكات حيث أن اليوتيوب له خصائص مثيرة وهو انه وسيلة تقدم المضامين معروضة مدعمة بصوت وصورة وحركة مدعمة أيضاً بإمكانية الإعجاب والتعليق والمشاركة لمقاطع الفيديو، كما أن تويتر (X) شبكة ومنصة اجتماعية لها مميزاتها فهو ساحة لعرض كافة الآراء اتجاه القضايا السياسية علي وجه الخصوص.

اتفقت هذه البحث مع دراسة ريم الجابري (٢٠١٧) في أن تويتر (X) يعد من أكثر المواقع استخداماً من جانب الشباب الجامعي وذلك بنسبة (٤٥,٩٠%). (ريم الجابري . ص ١٧٨) ، كما تري الباحثة أن هذه البحث اختلفت مع دراسة كلاً من عبد السلام عبد الحميد (٢٠٢١ ، ص ٩٠) الذي يعد فيها الفيسبوك هو أكثر المواقع الاجتماعية استخداماً من قبل الشباب الجامعي، كما اختلفت مع دراسة رنا مصطفى محمود زين الدين (٢٠١٨ ، ص ٨٠) حيث جاء اليوتيوب في المرتبة الأولى في حين جاء تويتر (X) في المرتبة الأولى في البحث التي نحن بصددھا

٣) منذ كم سنه تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر (X) - يوتيوب)؟

جدول (١١): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث حول سنوات استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر (X) - يوتيوب).

سنوات الاستخدام	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
أقل من سنة	٢٢	%٥,٥٠	الرابع
من سنة إلي أقل من ٤ سنوات	١٣٣	%٣٣,٢٥	الثاني
من ٤ إلى أقل من ٧ سنوات	١٧٨	%٤٤,٥٠	الأول
من ٧ سنوات فأكثر	٦٧	%١٦,٧٥	الثالث
المجموع	٤٠٠	%١٠٠	



شكل (١٠): يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث حول سنوات استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر (X) - يوتيوب).

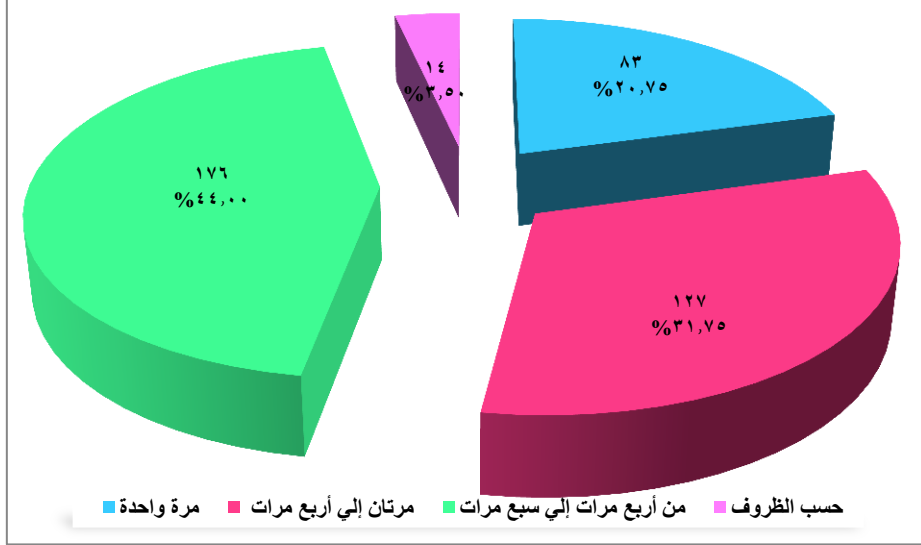
من الجدول (١١) والشكل البياني (١٠) يتبين التالي: هناك فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث أن نسبة (٤٤,٥٠%) من أفراد عينة البحث يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر (X) - يوتيوب) من ٤ إلى أقل من ٧ سنوات محققة بذلك المرتبة الأولى. وأفاد نسبة (٣٣,٢٥%) أنهم

يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر (X) - يوتيوب) من سنة إلي أقل من ٤ سنوات محققة بذلك المرتبة الثانية. ثم جاء في المرتبة الثالثة أن نسبة (١٦,٧٥%) أنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر (X) - يوتيوب) من ٧ سنوات فأكثر. ثم جاء في المرتبة الرابعة أن نسبة (٥,٥٠%) أنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر (X) - يوتيوب) أقل من سنة.

(٤) كم مرة تتعرض لشبكات التواصل الاجتماعي (تويتر (X) - يوتيوب) في الأسبوع؟

جدول (١٢): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث حول عدد مرات التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي (تويتر (X) - يوتيوب) في الأسبوع.

عدد المرات	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
مرة واحدة	٨٣	٢٠,٧٥%	الثالث
مرتان إلي أربع مرات	١٢٧	٣١,٧٥%	الثاني
من أربع مرات إلي سبع مرات	١٧٦	٤٤,٠٠%	الأول
حسب الظروف	١٤	٣,٥٠%	الرابع
المجموع	٤٠٠	١٠٠%	



شكل (١١): يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث حول عدد مرات التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي (تويتر (X) - يوتيوب) في الأسبوع.

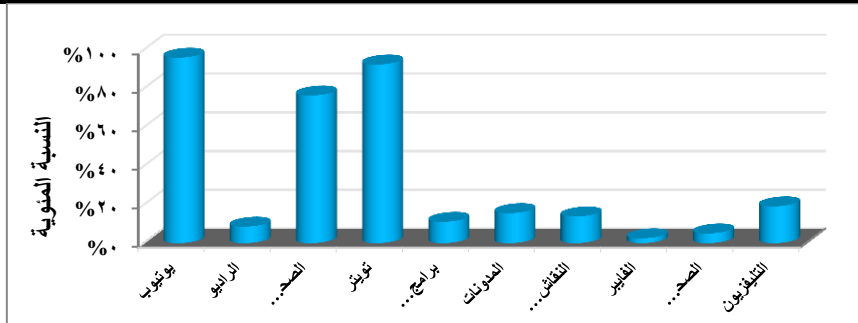
من الجدول (١٢) والشكل البياني (١١) يتبين التالي: هناك فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة البحث (الشباب الجامعي) حيث أن نسبة (٤٤%) من أفراد عينة البحث يتعرضون لشبكات التواصل الاجتماعي (تويتر (X) - يوتيوب) في الأسبوع من أربع مرات إلي سبع مرات محققة بذلك المرتبة الأولى. وأفاد نسبة (٣١,٧٥%) أنهم يتعرضون لشبكات التواصل الاجتماعي (تويتر (X) - يوتيوب) في الأسبوع من مرتان إلي أربع مرات محققة بذلك المرتبة الثانية. وأن نسبة (٢٠,٧٥%) أنهم يتعرضون لشبكات التواصل الاجتماعي (تويتر (X) - يوتيوب) في الأسبوع مرة واحدة محققة بذلك المرتبة الثالثة. وأن نسبة

(٣,٥٠%) أنهم يتعرضون لشبكات التواصل الاجتماعي (تويتر (X) - يوتيوب) حسب الظروف محققة بذلك المرتبة الرابعة. تري الباحثة أن كلما زاد تعرض عينة البحث لشبكات التواصل الاجتماعي كلما أتاح لهم ذلك الأطلاع أكثر علي كافة المضامين السياسية الساخرة المتناولة لأهم القضايا والعاكسة للواقع السياسي في مصر. اتفقت هذه البحث مع دراسة نورهان محمد أحمد (٢٠١٨) في أن الشباب الجامعي يقضون أكثر أوقاتهم علي شبكات التواصل الاجتماعي للحصول علي المعلومات السياسية وذلك بنسبة (٦٢%)، كما أختلفت هذه البحث التي نحن بصدها مع ذات البحث في حيث ان الشباب الجامعي في دراسة نورهان يعتمدون علي الفيسبوك في حين ان البحث التي نحن بصدها تعتمد علي يوتيوب وتويتر كوسيلة اجتماعية للحصول علي المعلومات السياسية . (نورهان محمد أحمد ، ص ٥٧)

ثانياً: مدى تغطية شبكات التواصل الاجتماعي للمضامين السياسية الساخرة التي تعكس الواقع السياسي في مصر.

(٥) ما طرق حصولك علي المعلومات السياسية التي تعكس الواقع الساسي فى مصر؟
جدول (١٣): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث حول طرق حصولك علي المعلومات السياسية التي تعكس الواقع الساسي فى مصر.

الترتيب	النسبة المئوية (عينة البحث = ٤٠٠)	النسبة المئوية (من مجموع التكرارات)	التكرارات	طرق الحصول علي المعلومات السياسية
الأول	٩٥,٧٥%	٢٨,٢٠%	٣٨٣	يوتيوب
الثامن	٨,٥٠%	٢,٥٠%	٣٤	الراديو
الثالث	٧٦,٢٥%	٢٢,٤٦%	٣٠٥	الصحف الالكترونية
الثاني	٩٢,٢٥%	٢٧,١٧%	٣٦٩	تويتر (X)
السابع	١١,٠٠%	٣,٢٤%	٤٤	برامج التوك شو
الخامس	١٥,٥٠%	٤,٥٧%	٦٢	المدونات
السادس	١٣,٧٥%	٤,٠٥%	٥٥	النقاش المباشر
العاشر	٢,٥٠%	٠,٧٤%	١٠	الفايبر
التاسع	٥,٠٠%	١,٤٧%	٢٠	الصحف الورقية
الرابع	١٩,٠٠%	٥,٦٠%	٧٦	التلفزيون
	٣٣٩,٥٠%	١٠٠%	١٣٥٨	المجموع



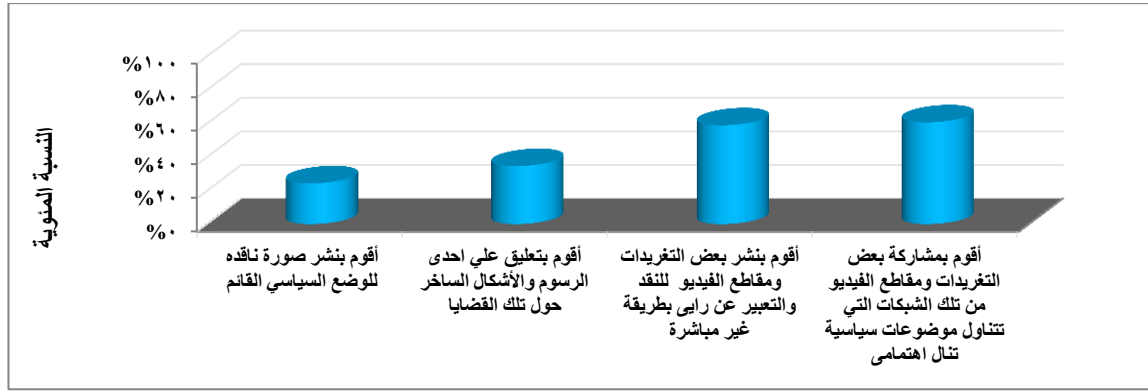
شكل (١٢): يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث حول طرق حصولك علي المعلومات السياسية التي تعكس الواقع الساسي فى مصر.

من الجدول (١٣) والشكل البياني (١٢) يتبين التالي: يوجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث (الشباب الجامعي) أن نسبة (٩٥,٧٥%) يستخدمون اليوتيوب كأفضل طرق للحصول علي المعلومات السياسية التي تعكس الواقع السياسي في مصر. يليه تويتر (X) في المرتبة الثانية بنسبة (٩٢,٢٥%). ثم في المرتبة الثالثة جاءت الصحف الالكترونية بنسبة (٧٦,٢٥%). ثم جاءت باقي الوسائل الأخرى للحصول علي المعلومات السياسية التي تعكس الواقع السياسي في مصر. تزي الباحثة أن هذه البحث اتفقت مع سمية حوراسي (٢٠١٨ ، ص ٢١٣) في الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي للحصول علي المعلومات السياسية حول الاحداث السياسية الجارية بنسبة (٧٠%) لموقع تويتر (X) في حين أختلفت مع دراسة نورهان محمد أحمد (٢٠١٨ ، ص ٦٦) حيث ان دراسة نورهان تعتمد عينة البحث في حصولها علي المعلومات السياسية علي الفيسبوك.

٦) كيف تعبر عن رأيك السياسي تجاه القضايا السياسية علي شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر (X))؟

جدول (١٤): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث حول كيفية التعبير عن آرائهم السياسية تجاه القضايا السياسية علي شبكات التواصل الاجتماعي تويتر (X).

الترتيب	النسبة المئوية (عينة البحث = ٤٠٠)	النسبة المئوية (من مجموع التكرارات)	التكرارات	التعبير عن الرأي
الرابع	٢٤,٢٥%	١٣,٦٢%	٩٧	أقوم بنشر صورة ناقده للوضع السياسي القائم كتغريدة علي تويتر (X)
الثالث	٣٤,٥٠%	١٩,٣٨%	١٣٨	أقوم بالتعليق علي إحدى التغريدات ومقاطع الفيديو ذات المضامين السياسية الساخرة والناقدة للواقع السياسي في مصر
الثاني	٥٨,٧٥%	٣٣,٠١%	٢٣٥	أقوم بنشر بعض التغريدات ومقاطع الفيديو للنقد والتعبير عن رأيي بطريقة غير مباشرة
الأول	٦٠,٥٠%	٣٣,٩٩%	٢٤٢	أقوم بمشاركة بعض التغريدات ومقاطع الفيديو من تلك الشبكات التي تتناول موضوعات سياسية تتال اهتمامي وتعكس الواقع السياسي في مصر
	١٧٨,٠٠%	١٠٠%	٧١٢	المجموع



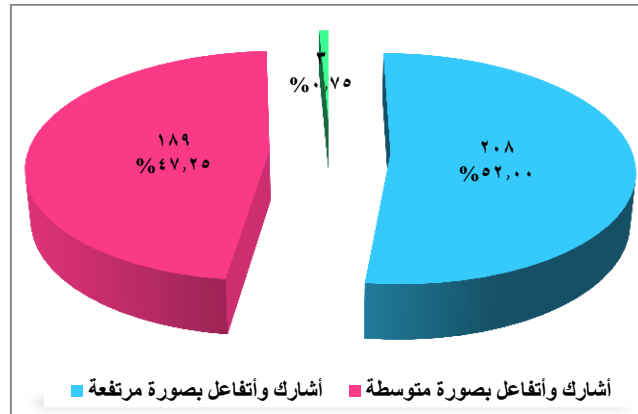
شكل (١٣): يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث حول كيفية التعبير عن آرائهم السياسية تجاه القضايا السياسية علي شبكات التواصل الاجتماعي تويتر (X).

من الجدول (١٤) والشكل البياني (١٣) يتبين التالي. هناك فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث (الشباب الجامعي) حيث جاءت نسبة (٦٠,٥٠%) من أفراد عينة البحث يعبرون عن آرائهم بمشاركة بعض التغريدات ومقاطع الفيديو من تلك الشبكات التي تتناول موضوعات سياسية تنال اهتمامهم. في حين جاء في المرتبة الثانية نشر بعض التغريدات ومقاطع الفيديو للنقد والتعبير عن رأيهم بطريقة غير مباشرة بنسبة (٥٨,٧٥%). ثم جاء التعليق علي احدى الرسوم والأشكال الساخرة حول تلك القضايا في المرتبة الثالثة بنسبة (٣٤,٥٠%). ثم جاء أقوم بنشر صورة ناقده للوضع السياسي القائم كتغريدة علي تويتر (X) في المرتبة الرابعة بنسبة (٢٤,٢٥%). ترى الباحثة أن هذه البحث اتفقت مع دراسة أيمن أحمد فراج إبراهيم (٢٠٢٠، ص ١٢٠) حول أن عينة البحث تقوم بمشاركة بعض التغريدات ومقاطع الفيديو باليوتيوب وتويتر (X) لعرضها علي شبكات التواصل الاجتماعي حول القضايا والشائعات اسياسية التي تهمهم وتعكس الواقع السياسي مما يجعلهم أكثر إدراكاً له. كما اتفقت مع دراسة ريهام علي نوير (٢٠٢٠، ص ٢٨٠) في الاعتماد علي اليوتيوب كموقع رئيسي لمشاركة مقاطع الفيديوهات المتناولة للمضامين السياسية الساخرة التي تعبر عن آرائهم السياسية وتساعدهم علي إدراك الواقع السياسي داخل المجتمع.

٧) ما مدى تفاعل مع المضامين السياسية الساخرة المعروضة علي شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر (X) - يوتيوب)؟

جدول (١٥): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول مدى تفاعلهم مع المضامين السياسية الساخرة المعروضة علي شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر - يوتيوب)

الترتيب	اتجاه الآراء	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	مدى التفاعل
الأول	مشاركة وتفاعل بصورة مرتفع	٢,٥١	٥٢,٠٠%	٢٠٨	أشارك وأتفاعل بصورة مرتفعة
الثاني			٤٧,٢٥%	١٨٩	أشارك وأتفاعل بصورة متوسطة
الثالث			٠,٧٥%	٣	أشارك وأتفاعل بصورة منخفضة
			١٠٠%	٤٠٠	المجموع



شكل (١٤): يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث حول مدى تفاعلهم مع المضامين السياسية الساخرة المعروضة علي شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر).

نتائج اختبارات الفروض الإحصائية

• نتائج اختبار الفرض الأول للدراسة:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدي تناول شبكات التواصل الاجتماعي للمضامين السياسية الساخرة وإدراك الشباب الجامعي للواقع السياسي في مصر". وللتحقق من صحة هذا الفرض ، استخدمت الباحثة معامل الارتبط الخطى لبيرسون، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول(١٦):

جدول(١٦): العلاقة الارتباطية مدي تناول شبكات التواصل الاجتماعي للمضامين السياسية الساخرة وإدراك الشباب الجامعي للواقع السياسي في مصر.

إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية الواقعة بالمجتمع المصري				المتغيرات
نوع العلاقة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	ن	
موجبة	٠,٠١	٠,٧٧٩	٤٠٠	تأثير المضامين السياسية الساخرة المعروضة من خلال فنون الرأي بالصحف الإلكترونية

يتبين من الجدول(١٦) الآتي: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين مدي تناول شبكات التواصل الاجتماعي للمضامين السياسية الساخرة وإدراك الشباب الجامعي للواقع السياسي في مصر، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٧٩) ومستوى الدلالة (٠,٠١)، ويدل ذلك على التأثير الإيجابي للمضامين السياسية الساخرة التي تتناولها شبكات التواصل الاجتماعي على ارتفاع مستوى إدراك الشباب الجامعي للواقع السياسي في مصر. من الجدول (١٦) ونتائجه يتبين تحقق الفرض الأول للدراسة. وترى الباحثة أن هذه النتيجة ترجع إلى انه كلما زاد تعرض الشباب الجامعي عينة البحث للمضامين السياسية الساخرة المعروضة بشبكات التواصل الاجتماعي تويتر (X) كلما زاد تطلعهم علي القضايا السياسية المثارة والأحداث الجارية كلما زاد إدراكهم لتلك القضايا السياسية .

نتائج اختبار الفرض الثاني للدراسة:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب الجامعي للمضامين السياسية الساخرة بشبكات التواصل الاجتماعي وبين إدراك الشباب الجامعي لواقعهم السياسي بصورة مشابهة مع الواقع السياسي المقدم في شبكات التواصل الاجتماعي". وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة معامل الارتبط الخطى لبيرسون، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (١٧):

جدول (١٧): العلاقة الارتباطية مدي تناول الصحف الإلكترونية للمضامين السياسية الساخرة وإدراك الشباب الجامعي للواقع السياسي في مصر.

إدراك الشباب الجامعي لواقعهم السياسي بصورة مشابهة مع الواقع السياسي المقدم في شبكات التواصل الاجتماعي				المتغيرات
نوع العلاقة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	ن	
موجبة	٠,٠١	٠,٦٨٧	٤٠٠	معدل تعرض الشباب الجامعي للمضامين السياسية الساخرة بشبكات التواصل الاجتماعي

يتبين من الجدول (١٧) : وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين معدل تعرض الشباب الجامعي للمضامين السياسية الساخرة بشبكات التواصل الاجتماعي وبين إدراك الشباب الجامعي لواقعهم السياسي بصورة مشابهة مع الواقع السياسي المقدم في شبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٨٧) ومستوى الدلالة (٠,٠١)، ويدل ذلك على التأثير الايجابي معدل تعرض الشباب الجامعي للمضامين السياسية الساخرة بشبكات التواصل الاجتماعي على ارتفاع مستوى إدراك الشباب الجامعي لواقعهم السياسي بصورة مشابهة مع الواقع السياسي المقدم في شبكات التواصل الاجتماعي. من الجدول (١٧) ونتائج يتبين تحقق الفرض الثاني للدراسة.

نتائج اختبار الفرض الثالث للدراسة:

ينص الفرض الخامس على أنه "يوجد تأثير للمضامين السياسية الساخرة المعروضة بشبكات التواصل الاجتماعي على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية الواقعة بالمجتمع المصري". وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة معامل الارتبط الخطى لبيرسون، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (١٨):

جدول (١٨): تأثير للمضامين السياسية الساخرة المعروضة بشبكات التواصل الاجتماعي على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية الواقعة بالمجتمع المصري.

إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية الواقعة بالمجتمع المصري				المتغيرات
نوع العلاقة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	ن	
موجبة	٠,٠١	٠,٧١٦	٤٠٠	تأثير المضامين السياسية الساخرة المعروضة بشبكات التواصل الاجتماعي

يتبين من الجدول (١٨) : وجود تأثير معنوي موجب للمضامين السياسية الساخرة المعروضة بشبكات التواصل الاجتماعي على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية الواقعة بالمجتمع المصري، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٧١٦) ومستوى الدلالة (٠,٠١)، ويدل ذلك على التأثير الايجابي للمضامين السياسية الساخرة المعروضة بشبكات التواصل الاجتماعي على ارتفاع مستوى إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية الواقعة بالمجتمع المصري. من الجدول (١٨) ونتائجه يتبين تحقق الفرض الثالث للدراسة.

جدول (١٩): تأثير متغير محل الإقامة على تعرض الشباب الجامعي للمضامين السياسية باليوتيوب وتويتر (X) والصحف الإلكترونية وبشبكات التواصل الاجتماعي ومدى إدراكهم للواقع السياسي.

اختبار "ت"			الانحراف المعياري	المتوسط	ن	محل الإقامة	المتغيرات
مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)					
٠,١٦٣	٣٩٨	١,٤٠	٠,٤٢	٢,٦٦	٣١٦	ريف	تعرض الشباب الجامعي للمضامين السياسية الساخرة المعروضة وتويتر (X)
			٠,٣٢	٢,٥٩	٨٤	حضر	
٠,٠٧٥	٣٩٨	١,٧٩	٠,٤٩	٢,٩٠	٣١٦	ريف	مدى دخول الشباب الجامعي وتعرضهم للمضامين السياسية الساخرة بشبكات التواصل الاجتماعي
			٠,٣٩	٢,٨٠	٨٤	حضر	
٠,٧٦٩	٣٩٨	٠,٢٩	٠,١٥	٢,٢٣	٣١٦	ريف	مدى ادراك الشباب للواقع السياسي
			٠,١٣	٢,٢٤	٨٤	حضر	

يتبين من جدول (١٩): عدم وجود تأثير لمتغير محل الإقامة على تعرض الشباب الجامعي للمضامين السياسية باليوتيوب وتويتر (X) والصحف الإلكترونية وبشبكات التواصل الاجتماعي ومدى إدراكهم للواقع السياسي، حيث جاءت قيم "ت" غير دالة احصائياً.

النتائج العامة للبحث:-

- (١) وجود فروق دالة إحصائياً بين التغريدات (عينة البحث) حول فئات المضمون في كل من المضامين السياسية الساخرة ، التي تضمنتها كل تغريدة نشرت علي موقع تويتر (X) وهذه نتيجة منطقية نظراً أن لكل حساب علي تويتر (X) له خصوصيته وآراءه الخاصة حول القضايا السياسية المعروضة علي الساحة الإعلامية .
- (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول طبيعة تعليقات الشباب الجامعي عينة البحث، وقد يرجع عدم التعليق إلي الكثير من الأسباب مثل الخوف من الرقابة المفروضة من قبل شرطة الإنترنت أو الخوف من الخوض في نزاعات وجدال مع الآراء المناقضة .
- (٣) وجود فروق دالة إحصائياً في طبيعة تغريدات عينة البحث.
- (٤) وجود فروق دالة إحصائياً في طبيعة اللغة التي يستخدمها الشباب الجامعي عينة البحث في التعليق علي التغريدات المتناولة للمضامين السياسية الساخرة.
- (٥) وجود فروق دالة إحصائياً في طبيعة المضامين السياسية الساخرة التي تتضمنها التغريدات علي موقع تويتر (X) وهذه نتيجة منطقية لان الكثير يريد أن يعكس الصورة السياسية للأحداث الجارية دون الإفصاح عن شخصيته الحقيقية فيعتمد علي الرسائل والمضامين الغير مباشرة دون البوح بشكل مباشر.
- (٦) تم استخدام أكثر من لون بنسبة (١٠٠%) أثناء عرض التغريدات المعارضة للمضامين السياسية الساخرة، ويرجع ذلك من أجل تحقيق الجذب والأثارة لدى المتصفح لتلك التغريدات وبالتالي يزداد نسبة تفاعلهم مع تلك التغريدات المتضمنة علي المضامين السياسية الساخرة العاكسة للواقع السياسي مما يزيد من إدراكهم للواقع السياسي .
- (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين طبيعة التغريدات التي نشرت بموقع تويتر (X) عينة البحث حيث جاء في المرتبة الأولى (أفضل التقنيات المستخدمة) كل من تغريدات مدعمة بخاصية إعادة التغريد، تغريدات نصية مدعمة بخاصية المشاركة للأصدقاء، فيديوهات وتغريدات للقضايا السياسية ذات مضامين سياسية مصحوبة بكلمات تعبر عن وجهات النظر، أرشيف للتغريدات المتناولة للقضايا السياسية الساخرة عينة البحث، خدمة مشاركة التغريدات ذات المضامين السياسية الساخرة للأصدقاء، وخدمة التعليقات علي التغريدات بنسبة (١٣,٧٨%) لكل منها، ثم جاء في المرتبة الثانية الفلاش بنسبة (٣,٦٨%)، يليها في المرتبة الثالثة خدمة جعل ا لتغريدات عامة للجميع بنسبة (١٣,٦٣%).

توصيات ومقترحات البحث:-

- (١) العمل علي توعية الشباب الجامعي بان رغم ما تحمله شبكات التواصل الاجتماعي من مميزات وخصائص الديمقراطية إلا أنهم يجب الانتباه من أن هناك من يسعون لغسل أفكارهم السياسية لتنمية الأفكار السلبية.
- (٢) عمل ندوات تثقيفية للتربية السياسية لشباب الجامعي متي يكون شباب ذو وعي وفكر مبني علي أسس سليمة.
- (٣) ضرورة اهتمام الصحف الإلكترونية بنقل وعكس القضايا السياسية بصورة محايدة دون الأفرط في جانب دون الأخر.
- (٤) تعميق أسس الديمقراطية والعدالة في محتوى المقررات الدراسية ومناقشة آراء الطلاب حول هذا المحتوي
- (٥) ضرورة رجوع مقرر التربية الوطنية وفرضه للدراسة داخل الجامعات لدعم أسس المواطنة في نفوس الطلاب الجامعيين.
- (٦) عقد المزيد من الندوات والمؤتمرات العلمية التي تناقش دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المواطنة لدي الشباب ودورها في تطوير المجتمعات ورفيها سياسياً واجتماعياً.
- (٧) إجراء دراسات وبحوث إعلامية تتناول التسلسل الزمني لدور شبكات التواصل الاجتماعي في التغير السياسي ومقارنته بدور الصحف الإلكترونية.
- (٨) ضرورة التعمق في الطموحات السياسية لدي الشباب الجامعي بعد اندماجهم مع الواقع السياسي.
- (٩) ضرورة تعريف الشباب الجامعي وتثقيفهم بمبادئ وأسس الاطلاع علي المضامين السياسية المعروضة أن كانت تحمل الجانب الإيجابي أم تركز علي الجوانب السلبية لنشر الفوضى داخل المجتمع.
- (١٠) التوسع في إجراء الدراسات العلمية التي تتناول الشبكات الاجتماعية.
- (١١) استخدام تطبيق (التويتير (X)) لكافة الإعلاميين لمعرفة ما يدور في المجال الإعلامي وكيفية الاستفادة منه .
- (١٢) إجراء دراسات مشابهه للدراسة التي نحن بصددھا علي عينة أكبر سواء كانت عينة تحليلية أو ميدانية .

رابعاً: البحوث المقترحة :-

- (١) شبكات التواصل الاجتماعي والتربية السياسية.
- (٢) اليوتيوب والتوعية السياسية.
- (٣) تويتير (X) والتثقيف السياسي.
- (٤) المضامين السياسية والمواطنة.
- (٥) الصحف الإلكترونية والوعي السياسي.

المراجع:

- احلام الدمرداش . " تنمية اتجاهات الشباب نحو العمل في المشروعات الانتاجية الصغيرة " رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة حلوان : كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠٠) .
- أحمد يونس . " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية " ، رسالة ماجستير منشورة (معهد البحوث والدراسات العربية : جامعة الدول العربية ، ٢٠١٦) .
- أميمة أحمد رمضان محمد " تعرض الشباب الجامعي للمضامين الساخرة علي مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتشكيل معارفهم واتجاهاتهم نحو قضايا المجتمع المصري " . رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة المنيا ، كلية التربية النوعية ، قسم الاعلام التربوي . ٢٠١٨) .
- أية صلاح . " تعرض الجمهور لمقاطع فيديو مجلس النواب على اليوتيوب وعلاقته بتشكيل المعرفة السياسية لديهم " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة : المنصورة ، كلية الآداب ، ٢٠٢٢)
- رنا مصطفى محمود زين الدين ، " استخدامات الشباب الجامعي لقنوات اليوتيوب في مصر واتجاهاته نحوها " رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠١٨)
- ريم الجابري أحمد العزب ، " العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر (X)) ومستوي الوعي السياسي لدي الشباب المصري " ، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠١٧) .
- سلوى أحمد محمد أبو العلا الشريف . " تحليل مشاعر تغريدات تويتر (X) أثناء الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٢٠ باستخدام إطار البيانات الضخمة " رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة : المنيا ، كلية الآداب ، ٢٠٢٢) .
- سمية حوداسي . " جدالية دور مواقع التواصل الاجتماعي : بين نشر الوعي السياسي والاجتماعي وثقافة العنف والتطرف الإرهابي في المجتمع العربي " رسالة دكتوراه منشورة (الجزائر : جامعة باتنة : مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية ، مركز جيل البحث العلمي ، العدد-١٧ ، ٢٠١٨) .
- سمير محمد حسين . تطبيقات مناهج البحث العلمي بحوث الاعلام "ط٢ ، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٦) .
- محمد عيسى شحاتيت ، عبدالغفور ابراهيم احمد . " اساليب البحث العلمي " ، ط١ ، (عمان : دار امنه للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣) .
- ناصر محمود عبد الفتاح، عاصم محمد فخري، زينهم حسن علي. " استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم " بحث منشور، (جامعة: المنيا، كلية التربية النوعية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، المجلد التاسع، العدد ٤٥ ، ٢٠٢٣) .

○ <https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=5/1/2021>

○ <https://ar.wikipedia.org/wiki>

Twitter tweets' (x) treatment of satirical political content and its relationship to university youth's perception of the political reality in Egypt

Abstract:

The aim of the research is to find out the most common issues covered by tweets on Twitter that reflect the political reality in Egypt, and the nature of the comments made by university youth on the satirical political content presented on Twitter. The research also aims to know the nature of the techniques used in Twitter tweets that display satirical political content.

The researcher relied on the survey method:

(sample survey) in order to monitor and analyze the satirical political contents. Within the framework of this approach, the researcher used (the analytical method), which aims to depict and analyze the characteristics of a specific class or group that is predominantly specific, or to study the current facts related to the nature of the phenomenon.

The researcher also analyzed the satirical political content presented in a sample of tweets specialized in presenting political issues on Twitter and dealing with the satirical content about political issues and events. This sample is selected and arranged according to the amount of interest university youth receive for it and is mentioned according to this order. It is also chosen according to their active interaction with it. The sample for the analytical study consisted of selecting a random sample of tweets displayed on Twitter that dealt with satirical political content.

The research reached a set of results, the most important of which are:

The results of the study showed that there are statistically significant differences between the tweets (study sample) regarding content categories in each of the sarcastic political content included in every tweet published on Twitter. This is a logical result given that each account on Twitter has its own privacy and opinions on political issues. Presented on the media scene, it came in first place (political issues and ridicule of the current political situation. 2) The results of the study also showed that there were statistically significant differences regarding the nature of the comments of university youth in the study sample: text comments with a joke or a sarcastic political image, at a rate of (26.43%). Then, in fourth place, there was a small number of the sample who did not comment on any comments, at a rate of (2.64%). The failure to comment may be due to many reasons, such as fear of censorship imposed by the Internet police or fear of engaging in disputes and arguments with opposing opinions. 3) The number of respondents' comments on tweets carrying sarcastic political content also topped the list, as the number of comments from (50 to 100) came in first place, at a rate of (49.01%), followed by the number of comments from (100 to 250), at a rate of (37.75%). . Then came in third place the number of comments (less than 50) with a rate of (9.61%). Also in fourth place was the number of comments from (250 to 500) with a rate of (4.64%). 4) There are statistically significant differences in the nature of the study sample's tweets, where expression of opinions and viewpoints and criticism of government opinions came in first place, with a percentage of (17.55%) for each.

key words : Satirical political implications - Twitter - Realizing political reality - University youth